الأحد
3 نوفمبر 2024م

1 جمادى الأولى 1446هـ
العدد (2011)

12 صفحة

المسيرة

يومية - سياسية - شاملة

www.almasirahnews.com

استشهاد مواطن بنيران العدو السعودي في مديرية منبه بصعدة

القسام تتبنى عملية قتل ضابط و٣ جنود «إسرائيليين» في جباليا شمالي غزة

بمشاركة 1500 مقاتل وتحت شعار «على العهد يا أقصى»

مسير عسكري مهيب بصنعاء لتخرج وحدة رمزية من كتائب قوات الدعم والإسناد

اللواء حمران: المسير يعكس التزام القوات المسلحة بالدفاع عن القدس وفلسطين

حزب الله يستهدف قاعدة «غليلوت» في ضواحي «تل أبيب» ومغتصبات الشمال تحت رحمة «المسيّرات»

مسؤولون صهاينة: سكان المدينة يعيشون خوفاً وجودياً

إعلام عبري: حركة المرور قليلة والفنادق على مشارف الانهيار

الخوف يطارد صهاينة «حيفا»

صعدة: نيران العدوّ السعوديّ تودي بحياة مواطن في مديرية منبه الحدودية

المسيرة : صنعاء

استشهد مواطن في محافظة صعدة، السبت، بعد تعرضه لنيران العدوّ السعوديّ قبالة منطقة آل الشيخ بمديرية منبه الحدودية.

وكان قد أُصيب مواطنان ومهاجر إفريقي، الثلاثاء الفائت، بنيران حرس الحدود السعوديّ في منطقه الرقو بمديرية منبه الحدودية، كما استشهدت طفلة وأُصيب 7 مواطنين آخرين، الخميس 24 من الشهر الحالي، بقصف مدفعي لجيش العدوّ السعوديّ بمنطقة القهر في مديرية باقم الحدودية، وبمديرية منبه الحدودية.

يأتي ذلك في سياق الجرائم والاعتداءات المتواصلة التي تنفذها قوات العدوّ السعوديّ بحق الشعب اليمني، خُصُوصًا المناطقَ الحدودية، في ظل مماطلة النظام السعوديّ بتنفيذ استحقاقات السلام بين البلدين.

صنعاء تحتفي بتخرج 1500 مقاتل من الدعم والإسناد تحت شعار «على العهد يا أقصى»

المسيرة : صنعاء

شهدت العاصمة صنعاء، السبت، مسيرًا عسكريًّا مهيبًا، تحت شعار «على العهد يا أقصى»، بمناسبة تخرج وحدة رمزية من كتائب قوات الدعم والإسناد، دورة «آمر فريق»، بمشاركة 1500 مقاتل.

وفي تصرح صحفي، قال قائد كتائب الدعم والإسناد، اللواء قاسم حمران: إن هذا المسير يعكس مدى التزام القوات المسلحة بالدفاع عن القدس والقضية الفلسطينية، مؤكّدًا على أهميّة تعزيز الجاهزية القتالية لقوات الدعم والإسناد، مُشيرًا إلى أن هذه الدفعة الجديدة من المقاتلين ستكون قادرة على مواجهة التحديات والتهديدات.

وشهد المسير حضورًا جماهيريًّا واسعًا على امتداد شوارع العاصمة صنعاء، حَيثُ تفاعل الحضور مع المسير العسكري لقوات الدعم والإسناد؛ مما يعكس مدى الدعم الشعبي الكبير للقوات في مساعيها لحماية الوطن والدفاع عن القضية الفلسطينية.

ويأتي المسير في إطار الفعاليات العسكرية التي تنظمها القوات المسلحة اليمنية لتعزيز قدراتها في معركة «الفتح الموعود والجهاد المقدس».

هيئة الآثار بصنعاء تندّد بالعدوان الصهيوني المنهج على الآثار الإسلامية في لبنان وغزة

المسيرة : صنعاء

عبَّرت الهيئة العامة للآثار والمتاحف في حكومة صنعاء، عن استنكارها الشديد لما يقوم به كيان العدوّ الصهيوني من عدوان ممنهج على الآثار القديمة والإسلامية في لبنان وغزة.

وأوضحت الهيئة في بيان رسمي صادر عنها، أن ذلك الفعل الإجرامي لا يختلف عما أقدمت عليه دول تحالف العدوان بحق آثار اليمن، مبينة أن تلك الممارسات العدائية تدل على أن من يقف خلف العدوان على اليمن وغزة ولبنان هو واحد وإن اختلف المنفذون.

ودعت الهيئة العامة للآثار والمتاحف، المنظمات الدولية والخَاصَّة المهتمة بالآثار والإرث الثقافي إلى تجريم المعتدين على الآثار والإسهام الجاد مع الجهات الحكومية في حماية الآثار وترميمها وإعادة ما تم تهريبه إلى متاحف الغرب ومزاداته.

دعم أمريكي مفتوح للكيان الصهيوني والأخير يواجه متاعب مركّبة..

فاعلية عمليات جبهات الجهاد والمقاومة تفوق خيارات العدو

المسيرة : خاص

مع تزايد الانهيارات الاقتصادية في صفوف العدوّ الصهيوني، يتضح جليًّا مدى الدعم المالي الأمريكي للإجرام الإسرائيلي، من خلال تمويل العدوّ بعشرات المليارات من الدولارات، فضلًا عن الدعم العسكري اللامحدود الذي تقدمه واشنطن لـ «تل أبيب»، وعلى الرغم من كُلّ ذلك، فَإنَّ معاناة العدوّ الصهيوني الاقتصادية ما تزالُ في تزايد مُستمرّ؛ لتؤكّد فاعلية عمليات الردع التي تنفذها فصائل المقاومة داخل فلسطين ولبنان، وكذلك باقي جبهات الإسناد في اليمن والعراق وجمهورية إيران الإسلامية.

وبعد أن نشرت وسائل إعلام صهيونية وصحف اقتصادية أمريكية تقارير تؤكّد أن الولايات المتحدة تقدم ما نسبته 70 % من الدعم الذي يحتاجه العدوّ الصهيوني لتغطية إنفاقاته العسكرية واللوجستية والأمنية وغيرها، أوردت مجلة أمريكية متخصصة في الشؤون الخارجية لواشنطن، تقريرًا ذكرت فيه أن دافعي الضرائب في أمريكا يتكبدون مبالغَ هائلة؛ مِن أجلِ استمرار الدعم المقدم للكيان الصهيوني، وهو ما يكشفُ سعيَ واشنطن الحثيثَ لاستمرار الإجرام الصهيوني ودعمه بكل السبل الممكنة وغير الممكنة.

وجاء في التقرير الذي نشرته مجلة «ناشيونال إنترست» انتقاداتٌ لاذعةٌ لإدارة بايدن إزاء الدعم الكبير واللامحدود الذي توليه لحكومة المجرم نتنياهو، مشيرةً إلى أن العدوانَ الصهيوني على غزة ولبنان يستهلك عشرات المليارات من أموال الضرائب الأمريكية، في إشارة إلى أن واشنطن تقدم الدعم للعدو الصهيوني من كُلّ الموارد المالية الممكنة، فضلًا عن الدعم المندرج تحت الإنفاق العسكري الأمريكي الذي يتم تقديمه للحلفاء في أوكرانيا و«إسرائيل» وتايوان وكوريا الجنوبية، ويحظى كيان العدوّ بنصيب الأسد من هذا الدعم.

وأوضحت «ناشيونال إنترست» أن الدعم المالي السخي الذي قدمته أمريكا لكيان العدوّ الصهيوني تجاوز ميزانية «مراكز السيطرة على الأمراض ووكالة حماية البيئة» مجتمعين، حَدّ وصفها، منددة بتقديم كُلّ هذا الدعم لحلفاء يزعزعون استقرار «الشرق الأوسط»، في إشارة إلى العدوّ الصهيوني وإجرامه الذي يقود المنطقة العربية والإسلامية إلى حرب إقليمية.

وبيّنت أن الدعم المالي الأمريكي المقدم للعدو الصهيوني يقترب من الـ30 مليار دولار منذ بدء العام الجاري، مشيرةً إلى أن هناك أموالًا طائلة تنفقها واشنطن؛ مِن أجلِ «إسرائيل»، منها شراء أسلحة لاعتراض الصواريخ والطائرات التي تطال العمق الصهيوني في فلسطين المحتلّة، وكذا السفن المرتبطة بالعدوّ الإسرائيلي في البحر.

ووصفت المجلة الأمريكية المبالغ المقدمة لـ «إسرائيل» بـ «الضخمة والهائلة» في ظل احتياجات ملحة في الداخل الأمريكي يتم تجاهلها، مشيرةً إلى أن الدعم الأمريكي للعدو الصهيوني هو أثمان يتكبدها الأمريكيون، بمن فيهم دافعو الضرائب.

وأكّدت أن الدعم الأمريكي لـ «إسرائيل» تسبب في قتل عشرات الآلاف من الأبرياء في غزة ولبنان، وتشريد الملايين من البشر، داعية إلى وقف الدعم عن العدوّ الصهيوني المجرم.

وعرّجت «ناشيونال إنترست» على المساعي الحثيثة لوقف شحنة أسلحة جديدة من أمريكا إلى كيان العدوّ الصهيوني بقيمة تتجاوز 20 مليار دولار، لافتةً إلى أن خضوع إدارة بايدن لمطالب نتنياهو، يقود واشنطن إلى التورط في حرب شاملة تبدأ من قصف المنشآت النووية الإيرانية.

وحذرت المجلة الأمريكية في ختام تقريرها من تزايد التكاليف التي تدفعها واشنطن لمساعدة كيان العدوّ الصهيوني.

وفي سياق متصل، فَإنَّ الانهيار المتواصل في اقتصاد العدوّ الصهيوني رغم الدعم الأمريكي والغربي اللامحدود يظهر مدى تأثير عمليات فصائل الجهاد والمقاومة على العدوّ الصهيوني ورعاته اقتصاديًّا وأمنيًّا وعسكريًّا، حَيثُ أكّدت وكالة «بلومبرغ» في تقرير حديث لها، أن توسع الحرب في لبنان وتصاعد العمليات القادمة من اليمن والعراق وإيران فاقم من الأزمات الاقتصادية الإسرائيلية.

وأوضحت الوكالة أن «الحرب في غزة ولبنان، فضلًا عن التوترات المتزايدة مع إيران، أَدَّت إلى إضعاف اقتصاد إسرائيل وماليتها وأجبرت حكومة بنيامين نتنياهو على التركيز على كبح جماح العجز في الميزانية»، مشيرة إلى أن التركيز الصهيوني بات يتمحور على توجيه القدرات الاقتصادية الإسرائيلية لتغطية الإنفاقات العسكرية.

وبما أن جهود العدوّ باتت مركزة على توظيف الاقتصاد والعلاقات الخارجية داخل أطر الإنفاق العسكري، فَإنَّ الحاجة الإسرائيلية المتواصلة للدعم الأمريكي والغربي تؤكّد أن العدوّ عاجز عن مواكبة متطلبات إجرامه، لا سيَّما أنه يواجه متاعب مركّبة بفعل العمليات القوية لحزب الله واليمن والعراق، وتهديدات إيران المتواصلة التي جعلت العدوّ يتوجس بكل إمْكَاناته؛ فهو لم يتعافَ اقتصاديًّا ولم يتمكّن من إحكام الوضع أمنيًّا ودفاعيًّا، وكذلك لم يحقّق أي هدف هجومي سوى المجازر والجرائم الوحشية التي يلجأ لها للتغطية على فشله.

■ محللون غربيون: هجمات قاذفة «بي2-» الأمريكية لم يكن لها تأثير والعمليات اليمنية تصاعدت

■ خبراء: غواصة «القارعة» تشكل تطوراً كبيراً في التكتيكات

■ «تلغراف» البريطانية: الوضع في البحر الأحمر يشكل إحراجاً للغرب

■ «ليندركينغ» يعبّر عن قلق بلاده من اتساع نطاق وتأثير الدور اليمني في المنطقة وخارجها

عام من الفشل التام:

شهاداتٌ جديدة تصدّق على الهزيمة الغربية أمام اليمن

المسيرة : تقرير

بعدَ مرورِ عـام كاملٍ على إعـلانِ صنعاءَ عن دخولِ «معركة الفَتْح الموعـود والجهاد المقدَّس» إسـنادًا للشعب الفلسطيني، وعلى كُـلِّ موازين الـردع والمكاسـب والقـدرات، يقفُ المعسـكرُ الصهيوني الغربي الذي تحَرّك بكل ما يملكُ من قوة ونفوذ لقمع جبهة الإسـناد اليمنية خالي الوفاض ومفلسًـا من أية إنجازات قريبة ولو بشكل جزئي من أهدافه المعلَنة، وتحيط به اعترافات وشهادات صريحة بالفشـل الذريع، سـواء في رفع الحصار البحري اليمني على كيـان العدوّ، أو في التأثير على الترسانة اليمنية وعلى قرار القيادة الوطنية، التي تقف على الجهة المقابلة برصيد كبير من الإنجازات غير المسـبوقة والكاسرة للمألوف، متحديةً رغبةَ العدوّ وشركائه الإقليميين والدوليين في الاندفاع إلى تصعيد جديدٍ؛ للالتفاف على هزيمتهم التي لم يعد هناك حتى إمْكَانيـة للتغطية عليها إعلاميًّا فضلًا عن التعافي منها!

في تقرير جديد نشره يـوم الجمعة، قال موقعُ «إنرجـي إنتلجنـس» الأمريكـي المتخصص في معلومات الطاقـة: إن هجمـات قاذفات «بي-2» الشـبحية الأمريكية على اليمـن لم تؤثر على العمليات اليمنية، سـواء على الجبهة البحرية أو على الأراضي الفلسطينية المحتلّة، بل إنها تصاعدت خلال شهر أكتوبر المنصرم.

ونقل التقرير عن جاكوب لارسـن، رئيس الأمن البحري في منظمة الشـحن «بيمكـو» قوله: إن أقساط التأمين على السـفن المعرَّضة للاستهداف قد تواصل الارتفاع، مُضيفـاً أنه «في حال تطبيع الوضع الحالي؛ فَـإنَّ السفن التي تستوفي شروطَ الحوثيين ستكون أكثر تنافسية مقارنة بالبقية» في إشارة إلى السفن التي لا علاقة لها بكيان العدوّ وأمريـكا وبريطانيا ولا تتبـع شركاتٍ منتهكةً لقرار الحظر، وفي المقابل أكّـد أن «هذا سـيؤثر على أصحاب السـفن المرتبطة بإسرائيل والولايات المتحدة والمملكة المتحدة».

ويعتبر هذا التصريحُ شـهادةً جديدةً على ثبات نجاح القوات المسـلحة اليمنية في السيطرة بشكل تام وغير مسبوق على مجريات الوضع في منطقة العمليات البحرية الواسـعة، وهي شـهادةٌ تأتي عقب عام كامل من مساعي الغرب بقيادة الولايات المتحدة لإنهاء العمليات اليمنية، من خلال حشـد الأساطيل البحرية وشـن الضربات العدوانية على اليمن والضغوط السياسية والاقتصادية؛ وهو ما يعكس فشلًا ذريعًا ليس من السهل تجاهُلُه.

هذا أَيْـضًا ما أكّـده «العديدُ من المحللين» الذين نقل عنهم الموقعُ الأمريكـي قولهم: إن العمليات اليمنية «ستستمر على الرغم من الضربات الجوية التي تشـنها الولايات المتحـدة والمملكة المتحدة وإسرائيل».

وفي هذا السـياق نقل التقريرُ عن دينا عرقجي، المحللـة في شركة «كنترول ريسـكس» للمخاطر الأمنيـة، قولها: إن القـوات المسـلحة اليمنية «أصبحـت على مدى ما يقرب من عشر سـنوات أكثرَ قدرة عـلى الصمود في وجه القصف والغارات الجوية من القوات الأجنبيـة، وتعلَّمت البقاءَ على قيد الحياة وإعادة التجمع خلال الحملات الجوية المُستمرّة التي شنها التحالُفُ بقيادة السعوديّة من عام 2015 إلى عام 2022».

كما نقل التقرير عن مارتن كيلي، كبير المحللين لشـؤون الشرق الأوسـط في شركة استشـارات المخاطـر البحريـة «إي أَو إس ريسـك جروب» قوله: إنه «خـلالَ الحرب مع التحالف الذي تقوده السـعوديّة، كان الحوثيون يتمكّنون من الرد على الغارات في غضون بضع ساعات في بعض الأحيان، حتى بعدَ عدد كبير من الضربات الجوية للتحالف» حسب وصفه، مُضيفاً أن القوات اليمنية «سريعة الحركة أَيْـضًا، حَيثُ إن منصات إطلاق الصواريخ المضادة للسـفن والطائرات بدون طيار متحَرّكة ويمكن نقلُها بسـهولة خارج نطاق رؤية الهدف قبل إرسال أية طائرة عسكرية».

وأَشَارَ إلى أن الهجوم الذي شنته الولايات المتحدة الشـهر الماضي بقاذفة «بي2-» الشبحية، لم يكن له تأثير.

وسـلَّط التقريرُ الضوءَ على الغواصة المسـيَّرة «القارعة» التي كشـفت عنها القوات المسـلحة اليمنية قبل أَيَّـام، ونقل عن المحلل مارتن كيلي قوله إن: «اكتشـافَ هذه الغواصـات تحت الماء والدفاع ضدها أصعبُ بكثير» مُشـيرًا إلى أن هذه الغواصـة «يمكن أن تحمل رأسًـا حربيًّا يزن 40 كيلوغرامًا؛ مما قد يتسبب في فقدان السفن للطاقة إذَا ضُربت من الخلف».

وَأَضَـافَ أن اليمنيين «لديهم قـدرات محلية خَاصَّة بهم، حَيثُ يمكنهم صُنـعُ طائرات بدون طيار وصواريخ داخل اليمـن ومواصلة مهاجمة السفن».

ونقل التقرير عن أران كينيدي، الباحث في مركز «كنترول ريسكس» قوله: إن «مركبةً غيرَ مأهولة تحت الماء، إذَا تم نشرُها على نطاق واسع، ستثبت تطـورًا كَبيراً آخرَ في تكتيكات الحوثيين» حسـب وصفه، لافتًا إلى أنه سـيكون من الصعب على أية مهمـة بحرية تقليدية أن تحمي أية سـفينة من «هجوم مزدوج بالغواصة والطائرات المسيرة».

هذه الشـهادات من الخـبراء والمتخصصين في الغرب تصدّق على عام كامل من الفشل الأمريكي الأُورُوبي والصهيونـي في الحد من عمليات جبهة الإسناد اليمنية، وهو فَشـلٌ يتجاوز حدود زمان ومنطقة العمليـات والمواجهات ويعـبُرُ التأريخ صانعًا متغيراتٍ جيوسياسـية جديدة ثابتة؛ إذ لم يعد بالإمْكَان أَن تعودَ موازينُ الهيمنة البحرية إلى سابقة عهدها في المنطقة بعد أن استطاعت القوات المسلحة أن تفرضَ سـيطرةً غيرَ مسبوقة تمكّنت فيها من تحييد الأسـاطيل الغربية وفرض كامل شروط قرار الحظر على حركة الملاحة في المنطقة؛ الأمر الذي يجعل هذا الفشـل يرقى إلى مسـتوى «هزيمـة» بحسـب وصف صحيفـة «تلغراف» البريطانية التي قالت في تقريرٍ جديدٍ يوم الخميس الماضي: إن ما يحـدث في البحر الأحمر «يشـكّل إحراجًا لحلف شمال الأطلسي في الوقت الحالي».

وأَشَارَت الصحيفة إلى أن اليمنَ «كشف عن عقود من نقص الموارد للقوات البحرية الغربية، وهو ما تفاقم بسَببِ الاسـتراتيجية الخاطئة، وتضاعف بسَـببِ عدم القدرة على تنسيقِ الأنشطة البحرية التشـغيلية والتكتيكية الأَسَاسية بين مجموعات مختلفة» لافتة إلى أن روسـيا والصين تراقبان هذا الفشلَ في البحر الأحمر.

ولم يقتصر الفشـل الغربي في مواجهة جبهة الإسـناد اليمنية خلال عام كامل على العجز عن وقف العمليات أَو التأثير عـلى القدرات أَو القرار، بل شمل أَيْـضًا الإخفاق في وقف التأثير الإقليمي المتزايد لهذه الجبهة الفاعلة، حَيثُ قالت صحيفة «وول ستريت جورنال» الأمريكية نهايةَ الأسبوع الماضي: إن من وصفتهم بالحوثيين تحولوا إلى حركة «عالمية» وإنهم «يتوسَّـعون بسرعـة في الخارج، ويقيمون روابـطَ دولية مع مجموعة من الجهات الفاعلة في الشرق الأوسط وإفريقيا ومناطقَ بعيدة مثل روسـيا، وفقًا لمسـؤولين غربيين» حسب ما ذكرت الصحيفة.

ونقل تقرير الصحيفة عن المبعوث الأمريكي إلى اليمن، تيم ليندركينـغ، قوله: إن «أحد الامتدادات المؤسـفة للصراع في غـزة هـو أن الحوثيين قد ضاعفوا اتصالاتِهم مـع الجهات الفاعلة الأُخرى في المنطقة وخارجها» حسـب وصفه، وَأَضَـافَ أن «هذا الاتّجـاه بأنه مقلقٌ للغاية» وأن «الولايات المتحدة تتحدث مـع شركاءَ إقليميين حول كيفية التعامل مع ذلك».

ومن خلال كُـلّ هذه الشهادات والتصريحات، يبدو بوضوح أن جبهة الإسـناد اليمنية لغزةَ قد استطاعت خلال عام واحد أن تضعَ معسكرَ العدوّ الصهيونـي بأكمله في وضع حـرج للغاية، فيما يتعلق بالفعل والقدرة على تغيير المعادلات وإحداث التأثير، وهـي نتيجةٌ مزعجـة وفاضحة للغاية بالنسـبة لكل أطراف هذا المعسـكر الذي لطالما بنى سُمعتَه على عناوين الهيمنة والردع والحسم العسـكري والنفوذ الذي لا يُقهـر، حَيثُ انهارت كُـلُّ تلك العناوين وبقي عنوانٌ واحدٌ هو الهزيمة والفشل الذريع الممتد من منطقة العمليات البحرية الواسـعة إلى عُمق الأراضي الفلسـطينية المحتلّة، وُصُـولاً إلى آفاق الدبلوماسية والسياسة الإقليمية والدولية.

وفيما يحاول العدوّ البحثَ عن مسارات تصعيد جديـدة للالتفاف على هذا الواقـع الفاضح، كما يشير تصريحُ ليندركينغ بوضوح؛ فَـإنَّ كُـلّ الاحتمالات والحسـابات لا تسير في صالحه، حَيثُ تحتكرُ صنعاء رصيـدَ الإنجازات وفرض المعادلات والنجاحات خلال عام كامل من المواجهة، كما أكّـد قائدُ الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي نهاية الأسـبوع الماضي الاسـتعدادَ الكاملَ لمواجهة أي مسـتوى من التصعيد؛ وهو ما يعني امتلاكَ زمام الجاهزية العملية المسبقة أَيْـضًا.

سياسي فلسطيني: اليمن نجح أن يكون عنصراً رئيسياً في معادلة المواجهة مع أمريكا والكيان الصهيوني

المسيرة : متابعات

أشاد عضوُ المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، حسن عبد الحميد، باستمرارِ العمليات العسكرية التي تنفذها القوات المسلحة اليمنية في البحار لدعم الشعب الفلسطيني ومساندة مقاومته الباسلة.

وأوضح عبد الحميد في حوار مع صحيفة «عرب جورنال»، السبت، أن القوات المسلحة اليمنية نجحت في أن تكون عنصرًا رئيسيًّا في معادلة المواجهة مع الولايات المتحدة و«إسرائيل» الصهيونية والغرب الأطلسي المساند للاحتلال»، مُشيرًا إلى أن «الأحلاف الدولية ضد اليمن لن تثنيَ المقاومة اليمنية والشعب اليمني عن الوقوف إلى جانب الشعبين الفلسطيني واللبناني». وأوضح أن المشاركةَ اليمنية في معركة (طُوفان الأقصى)، حقّقت إنجازاتٍ نوعيةً لصالح غزة ولبنان، وتمكّنت من تغيير معادلة الردع لصالح صمود محور المقاومة في مواجهة المشاريع الإسرائيلية الأمريكية الاستعمارية على مستوى المنطقة.

ووجّه القيادي الفلسطيني «التحية والتقدير للشعب اليمني الشقيق والجيش اليمني البطل وللسيد القائد عبد الملك بدر الدين الحوثي ولأنصار الله، الذين كانوا وما زالوا وعلى الدوام إلى جانب الشعب الفلسطيني ونضاله ومقاومته».

محلات الصرافة في عدن المحتلّة تغلق أبوابَها تنديدًا بانهيار قيمة «الريال» أمام العملات الأجنبية

المسيرة : متابعات

قالت وسائلُ إعلام مختلفة السبت: إن العديدَ من محلات وشركات الصرافة اضطرت إلى إغلاق أبوابها في مدينة عدن المحتلّة؛ تنديدًا بانهيار قيمة «الريال» أمام باقي العملات الأجنبية.

وأكّد خبراء اقتصاديون، أن إغلاق محلات الصرافة في عدن، يأتي نتيجة انهيار «الريال» أمام العملات الأجنبية في المحافظات المحتلّة، وفشل حكومة المرتزِقة في إيجاد أية حلول أو معالجات للوضع الاقتصادي المتردي، وسط استمرار عمليات الفساد ونهب المال العام وصرف رواتب المسؤولين العملاء والمرتزِقة بالدولار.

يأتي ذلك في وقت تشهد العملة المحلية انهيارًا غير مسبوق، منذ أشهر، أمام العملات الأجنبية، حَيثُ تخطى الدولار الأمريكي حاجز الـ 2000 «ريال»، بينما تجاوز الريال السعوديّ حاجز 535 ريالًا.

الاحتجاجات الشعبيّة الغاضبة تتواصل في أبين المحتلّة للأسبوع الثالث

المسيرة : متابعات

تتواصلُ الاحتجاجاتُ الشعبيّة الغاضبة المنددة بانهيار الأوضاع المعيشية والاقتصادية في محافظة أبين المحتلّة، للأسبوع الثالث على التوالي. وشهدت مديرية المحفد، السبت، تظاهرة حاشدةً؛ تنديدًا بتدهور العملة المحلية وارتفاع أسعار المواد الغذائية، ومطالِبةً بسرعة معالجة الأوضاع المعيشية الصعبة.

وتتزامن تظاهرات أبين مع احتجاجات شعبيّة مماثلة في حضرموت وعدد من المناطق المحتلّة الخاضعة لسيطرة تحالف العدوان والاحتلال؛ تنديدًا باتساع رقعة الجوع والفقر ووصول الأوضاع المعيشية إلى مستويات كارثية وغير مسبوقة.

عدن: جريمة جديدة لميليشيا الاحتلال الإماراتي بعد هدم منزل مواطن وطرده إلى الشارع

المسيرة : متابعات

تتواصلُ جرائمُ مرتزِقة الاحتلال الإماراتي دون توقُّفٍ في عدن وبقية المحافظات والمناطق المحتلّة، حَيثُ أقدمت ميليشيا ما يسمى المجلس الانتقالي على هدم منزل أحد المواطنين في منطقة بئر فضل بمديرية دار سعد، وهو ما أثار غضب واستياء وسخط السكان.

وأفَادت مصادر إعلامية، بأن عناصر عصابة مسلحة تابعة لميليشيا ما يسمى الانتقالي على متن أطقم عسكرية مسلحة، اقتحموا بالقوة منزل أحد المواطنين في منطقة بير فضل بعدن المحتلّة، قبل أن يقوموا بهدم السور ومن ثم المنزل، في سلوك إجرامي وانتهاك صارخ لحقوق الملكية الخَاصّة بالمواطنين.

وبيَّنت المصادر، أن هذا الاعتداءَ جاء بأوامرَ وتوجيهاتٍ من منتحل صفة مدير عام مديرية دار سعد، المحسوب على «الانتقالي»، المرتزِق عبود ناجي.

وتشهد مدينة عدن المحتلّة، الواقعة تحت سيطرة تحالف العدوان والاحتلال السعوديّ الإماراتي وميليشيا ما يسمى المجلس الانتقالي، انفلاتاً أمنيًّا ممنهجاً ومنظماً، منذ سنوات طويلة وحتى اليوم، وسط تصاعد جرائم القتل والاغتيالات والاختطاف ونهب الممتلكات العامة وأراضي الدولة، بما فيها المتنفسات والحدائق العامة، بالإضافة إلى ممتلكات المواطنين والاستيلاء عليها ونهبها تحت قوة السلاح.

المساوى يشدّد على أهميّة التعاطي مع المواطنين بإيجابية والتعامل معهم بروح المسؤولية

المسيرة : تعز:

شدّد القائمُ بأعمال محافظ تعز، أحمد أمين المساوى، على أهميّة التعاطي مع قضايا المواطن والتعامل معهم بروح المسؤولية المنطلقة والمستخلصة من محاضرات ودروس السيد القائد عبدالملك بدر الدين الحوثي.

وأشَارَ المساوى خلال مشاركته السبت، في اختتام دورة خَاصّة ببرنامج الاتصال الإداري والمسؤولية العامة في الإسلام، نظمتها على مدى عشرة أيَّام السلطة المحلية بمشاركة 60 إداريًّا من مختلف مكاتب الجهاز الإداري للدولة، إلى أهميّة الدورة التي تستهدف قيادات من السلطة المحلية والمكاتب الخدمية بالمحافظة؛ لتزويدهم بالمعارف الثقافية والمهارات الإدارية التي تمكّنهم من تحمل مسؤولية التعامل مع الناس بروح مخلصة وصادقة.

وعبّر القائم بأعمال محافظ تعز، عن أمله في أن تترجم أهداف مثل هذه الدورات والبرامج على الواقع وتجاوز مسألة الذات، خَاصّة في التعامل مع الآخرين، مؤكّدًا أن السلطة المحلية تُعوِّلُ على المشاركين في الدورة في أن يكونوا عند مستوى المسؤولية الملقاة على عاقتهم، لا سيَّما في ظل الظروف التي تمر بها الأُمَّة والشعب اليمني بوجه خاص.

وَأَضَافَ «نحن اليوم في مواقعنا نؤدِّي وظيفةً معينة؛ ما يتطلب الاستمرارَ في تطوير الذات وتنفيذ المهام الموكلة إلينا كلًا في مجال اختصاصه».

أبناء الجالية اليمنية في مصر يواجهون شبحَ وقف التعليم بسبب تجاهل حكومة المرتزِقة

المسيرة : متابعات

أبدى إعلاميون وناشطون في مواقع التواصل الاجتماعي، السبت، مخاوفَهم من حرمان ما يقارب 6 آلاف طالب وطالبة من أبناء الجالية اليمنية في العاصمة المصرية القاهرة، من التعليم هذا العام؛ بسَببِ تجاهل حكومة المرتزِقة لأوضاع الطلبة الدارسين في الخارج.

وبحسب الناشطين، فَإنَّ مدارسَ الجالية اليمنية في مصر، تواجه قرارًا مصريًّا بالإغلاق خلال الأيَّام القليلة القادمة، وسط صمت حكومة الفنادق الغارقة في وحل الفساد.

وتناقلت وسائل إعلام مختلفة السبت، رسالةً وجَّهتها 10 مدارس يمنية في القاهرة، إلى منتحل صفة وزير التربية والتعليم في حكومة المرتزِقة، طارق العكبري، كشفت خلالها بأنها تواجهُ حَاليًّا قرارَ إغلاق من قبل السلطات المصرية.

ولفتت الرسالةُ إلى أن القاهرة تطالبُ بمذكرة موافقة صريحة من المرتزِق العكبري، لفتح المدارس اليمنية العاملة في جمهورية مصر، موضحة أن التأخيرَ قد يؤدي إلى ضياع عام دراسي على طلاب هذه المدارس والذي يصل عددُهم إلى أكثر من 6 آلاف طالب.

ووجَّهت المدارسُ اليمنية العاملة في القاهرة مناشدةً ونداء استغاثة، إلى حكومة المرتزِقة؛ مِن أجلِ إصدار مذكرة رسمية لمخاطبة وزير التربية والتعليم المصري، محمد عبد اللطيف، بصورة مباشرة؛ بما يضمن الموافقة على فتح تلك المدارس وعودة استقرار العملية التعليمية، وعدم توقف الدراسة وتضرر آلاف الطلاب اليمنيين المقيمين في القاهرة منذ سنوات.

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-
مدير التحرير: أحمد داوود
سكرتير التحرير: نوح جلاس
العلاقات العامة والتوزيع: تلفون:01314024 – 776179558

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

للتواصل مع الصحيفة تلفون: 01314024 - واتس + تلجرام: 775111799 - الايميل: ALMASIRAHNEWS21@GMAIL.COM

بديل (التحالف الدولي لحل الدولتين)

د/ عبد الرحمن المختار

انعقد في العاصمةِ السعوديّةِ الرياضِ، الأربعاءَ الفائِـتَ، مؤتمرٌ ضَمَّ عددًا من الـدول العربيةِ والأجنبية تحت مسمى (مؤتمر التحالُفِ الدولي لحل الدولتَين)، وقد سـبق هـذا المؤتمر الإعلانُ عن ميلاد هذا التحالف من العاصمة الأمريكية واشنطن في شهر سبتمبر الماضي، بالتزامن مع الإعلان المشترك الأمريكي الفرنسي الذي تضمن الاتّفاق على وقف إطلاق النار على طول الحدود بين لبنان والأراضي الفلسطينية المحتلّة.

واتضـح بعد أيّـام قلائل أن هـذا الإعلانَ -على الأقل بالنسـبة للإدارة الأمريكية- لم يكن سـوى غطاء لجريمة اغتيال كيـان الاحتلال الوظيفـي الصهيوغربي لأمين عـام حزب الله سماحة السيد حسـن نصر الله -رضوان الله عليـه- تلك الجريمةُ التي أقلُّ ما توصفُ به أنها تجسـيدٌ لقذارة وانحطاط القوى الاستعمارية الصهيوغربيـة التي خَطَّطت لهـذه الجريمة ونَفَّذَتها باسـتخدام أكثرَ من خمسة وثمانين طنًّا من القنابل في الوقت الذي جرى فيه الترويجُ بشكل واسع للإعلان الأمريكي الفرنسي المشترك لوقف إطلاقِ النار.

وبالتزامن مـع ذلك جرى الترويج أَيْـضًا لتشكيل التحالف الدولي لحل الدولتين الذي انعقد مؤتمـره الأول في العاصمة السـعوديّة الرياض الأربعـاء الفائـت، ويأتي انعقاد هـذا المؤتمر متزامنًا مع تصاعد كبير في أفعال جريمة الإبادة الجماعية والدمار الشـامل المقترفة من جانب القوى الاستعمارية الصهيوغربية في شمال قطاع غزة، وهي ذاتها القوى التي نادت ولا تزال تنادي بوَهْمِ حَـلّ الدولتين منذ أكثر من سبعة عقود من الزمن، ولم ينتج عن ترويجها لوَهْمِ حَـلّ الدولتين سوى المزيد من أفعال الإبادة الجماعية والدمار الشامل والمزيد من السطو على الأراضي العربية.

وكل ذلك ليس سِرًّا، بل بشـكل وقح وسافر؛ فالكيـان الوظيفي الصهيونـي وشركاؤه من القوى الاسـتعمارية الغربيـة يقترفون أفعال الإبادة الجماعية منـذ أكثر من عام يوميًّا وعلى مدار الساعة، وشـمال غزة ووسطها وجنوبها شـاهد حي على إجرام هذه القـوى التي يرفع كيانها الصهيونـي الوظيفي بكل بجاحة وبكل وقاحة خرائطَ تفتيـت الجغرافيا العربية تحت عناوينَ تتضمن توسـيعَ النطـاق الجغرافي لمسـمى دولة (إسرائيل) لتشـمل أجزاءً واسعةً مـن جغرافية مـصر ودول الخليـج والأردن ولبنان وسـوريا والعراق، ولا يقتصر الأمر على مُجَـرّد أمنيات من جانب قيادات كيان الاحتلال الوظيفي الصهيوغربي، بـل إن مواقف قيادات بارزة في القوى الاسـتعمارية الغربية أكّـدت على ذلك سابقًا وحَـاليًّا؛ فترامب رئيس الإدارة الأمريكية السابق نقل عاصمة إدارته إلى القدس، ومنح للكيان الوظيفـي الصهيوغربي الجولان العربي السوري المحتلّ، وواقعًا فَـإنّ إعلانات قيادات الاحتلال الصهيونـي المتكرّرة عن تمدد النطـاق الجغـرافي لدولتهم لم تـأتِ من فراغ؛ فلتلك الإعلانات ما يؤكّـدها على أرض الواقع في الجغرافيـا العربية، حَيـثُ تتواجد في العراق وسوريا والأردن والسـعوديّة والبحرين وقطر والإمارات والكويت عشرات القواعد العسـكرية الأمريكية البرية والبحرية والجوية، وهذا التواجد الأمريكي الواسـع في النطاق الجغرافي لشعوب الأُمَّـة العربية هو بالنتيجة تواجد فعلي لكيان الاحتلال الوظيفي الصهيوني!

وقد سبق أن أكّـد هذه الحقيقة قبل أكثر من عقدين من الزمن السيد القائد الشهيد حسين بدر الين الحوثي -رضوان الله عليه- بقوله: (حيثما توجد أمريـكا توجد إسرائيل) وهـذه الحقيقة القائمة على أرض الواقع وعلى نطاق واسـع من الجغرافيا العربية هي الدافع الحقيقي لقيادات الكيان الصهيونـي الوظيفي لرفـع الخرائط التي تبين الحدود المسـتقبلية لكيانهم الغاصب، والعائق الوحيد أمام تجسيد إعلاناتهم على أرض الواقع هو فصائل المقاومة الإسلامية في فلسطين ولبنان وجبهات إسنادها في محور المقاومة، كما أكّـد على ذلك السيد القائد عبدالملك بن بدر الدين الحوثي -يحفظه الله تعالى- في كلمته في الأسبوع الماضي، وَإذَا ما تم تجاوز هذه العوائق -لا سمح الله- فلن يكون هناك من مانع أمام قادة كيان الاحتـلال الصهيوني الوظيفـي لإعلان دولتهم بامتداداتها الجديدة المحـدّدة في الخرائط المعلَنة بشكل متكرّر من جانبهم.

ومع كُـلِّ ذلك يتفاخـرُ وزيـر الخارجية السـعوديّ بالقول إن بلاده لن تقيمَ علاقاتٍ مع دولة «إسرائيل» إلا بإقامة الدولة الفلسـطينية! وهذا القولُ يأتي بعد تحديدِ قادة الكيان الوظيفي الصهيوني لثلثي مسـاحة السـعوديّة ضمن دولتهم المسـتقبلية! ووزير الخارجية السعوديّ يتحدث عن حَـلّ الدولتين! أليس الأولى به الحفاظ على جغرافيـة دولته؟ فأيَّةُ دولتَيْنِ يقصد الوزير السعوديّ؟ هل يقصد الدولتين اللتين ورد ذكرُهما في قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم (181) لسنة 1947 قبل أربعة وسبعين عامًا؟ أم حَـلّ الدولتين وفقًـا لما هو معلَنٌ اليـوم من مواقفَ جديدةٍ لقيادات الكيـان الوظيفي الصهيوغربي التي تشمل مسـاحاتٍ واسعةً من جغرافية عدد من الدول العربية ومنها السعوديّة؟!

السعوديّةُ وَمَهَمَّةُ الترويج لحَلِّ الدولتَين:

المؤكَّـدُ أن انخراطَ النظام السعوديّ في الوقت الراهنِ في الترويـج للتحالف الدولي لحل الدولتين الهدفُ منه أبعدُ من هدف حَـلّ الدولتين الذي سبق الترويجُ له قبل أكثرَ من سـبعين عامًا بموجب قـرار الجمعيـة العامة للأمم المتحـدة، والذي ترتب عليه التهامُ الأراضي الفلسـطينية وجزءٍ من الأراضي اللبنانية والسورية، وارتكاب أفعال جريمة إبادة جماعية مُسـتمرّة ومتتابعة بحق أبناء الشعب الفلسطيني، الذين رفضوا التهجير القسري وتمسكوا بأرضهم، واستشهدوا دفاعًا عنها ودُفِنوا فيها، وكل ذلك رغم ترويج الجمعية العامـة للأمم المتحـدة والقوى الاسـتعمارية الغربية لوَهْمِ حَـلّ الدولتين، أما الترويج الجديد تحت عنـوان (التحالف الدولي لحـل الدولتين) في ظل الواقع المأسـاوي للشـعب الفلسطيني وشعوب الأُمَّـــة العربية، فَـــإنَّ نتائج هذا الترويج سـتكون كارثية بكل مـا للكلمة من معنى، حَيثُ ستشـمل الإبادة الجماعية والدمار الشامل نطاقاتٍ واسعةً ومتعددةً من الجغرافيا العربية، وسـيكون مـا حدث لأبناء الشـعب الفلسطيني مُجَـرّدَ نموذج مصغّر لما سيحدث للشعوب العربية المشمولة بالخارطة التوسُّعية لكيان الاحتلال الوظيفي الصهيوغربي.

ويبدو أن القوى الاسـتعمارية الصهيوغربية قد أوكلت إلى النظام الوظيفي السـعوديّ مهمة الترويج لحل الدولتين؛ باعتبَار أن استمرار هذه القوى في الترويج لهذا الحـل لم يعد مُجديًا بعد ترويجها له سـابقًا لأكثرَ من سبعين عامًا، ولن يكونَ هذا الترويجُ مقبولًا، خُصُوصًا في ظل تلازُمِه مع شراكة هذه القـوى في اقتراف أفعال جريمة الإبادة الجماعية منذ أكثر مـن عام بحق أبناء الشعب الفلسـطيني في قطاع غزة، وامتداداتها إلى الضفة الغربية والضاحية الجنوبية للعاصمة اللبنانية بـيروت، ومـن ثَمَّ فتكليـفُ النظام السـعوديّ في الظرف الراهـن بمهمة الترويج للتحالف الدولي لحل الدولتـين يرفعُ الحَرَجَ عن القوى الاستعمارية الغربية، ويمكّنُها من التفرغ لتنفيذ مشروعها الاسـتعماري القديم الجديد في المنطقة العربية.

ولا بد للشـعوب العربية مـن مواجهة زيف وتضليل القـوى الاسـتعمارية الصهيوغربية، خُصُوصًا مـا يتعلق بالترويـج للتحالف الدولي لحـل الدولتـين، وتكليف هذه القـوى للنظام السعوديّ الوظيفي بتبنِّي هذا الزيف والتضليل؛ للاستمرار في إيهام الشـعوب العربية وبأدوات عربية بإمْكَانية تحقّق وَهْمِ حَـلّ الدولتين بعد أكثر من سـبعين عامًا منَ الترويج لهذا الوَهْمِ، ولا بد للنخب العربية من الاسـتفادة القصوى من وسـائل الإعلام المتاحة ووسـائل التواصل الاجتماعي في إحداث تأثير إيجابي لدى الشعوب العربية يكشف بكل وضوح حقيقة ما تروج له القوى الاستعمارية الغربية من خلال أدواتها في المنطقة العربية حول ما سُـمِّيَ بالتحالف الدولي لحل الدولتـين، الذي لا يختلـف في جوهره عن ما سـبق الترويج له من قبلُ عقب صدور قرار الجمعيـة العامة للأمم المتحـدة، والذي انتهى بمصـادَرة الأراضي الفلسـطينية وأجزاءٍ من الأراضي اللبنانية والسورية.

ويعد لجوءُ القوى الاستعمارية الصهيوغربية لإعادة الترويج لحل الدولتَين بصيغة تحالف دولي، وتكليف النظام السعوديّ الوظيفي بهذه المهمة هدفُه الأَسَاسي مواجَهَةُ جهود محور المقاومة في كشف زيف وتضليل القوى الاستعمارية الغربية، وتمويه شراكتها في جريمة الإبـادة الجماعية، واحتواء أية تحَرّكات شعبيّة ناتجة عن احتمالات تنامي مستوى الوعي الشعبي في الساحة العربية والإسلامية بالمخاطر المحدقة بها من جانب هذه القوى فتتحَرّك الشعوب لمناهضة جرائمها.

وبكل تأكيد سينتهي الترويجُ للتحالف الدولي لحل الدولتين بمصادَرة أراضي عددٍ من شعوب الأُمَّـة العربية وتهجير سكانها قسريًّا وإبادة مَن يتمسـك منهم بالبقاء فيهـا، ولن يكونَ حالُهم أفضلَ من حال أبناء الشعبَين الفلسطيني في قطاع غـزة والضفة الغربيـة واللبناني في الضاحية الجنوبية للعاصمة بيروت، وحينها لن تكونَ خريطةُ دولة «إسرائيل الكبرى» مُجَـرَّدَ امتداد جغرافي افتراضي، بل سـتكون سـيطرةً فعليةً وسـيترتب عليها تهجير قسري وإبادة جماعية.

ولمواجهة هذه الكارثة، وللحيلولة دون وقوعها على نطاق واسع في الجغرافيا العربية؛ فالواجب يحتّمُ اليومَ على شُعُوب الأُمَّـــة العربية تشكيلَ تحالف شـعبي لمواجهة الوجود الاسـتعماري الصهيوغربي على امتداد النطاق الجغرافي للأُمَّـة العربية والإسـلامية عُمُـومًا؛ فهذا التحالُفُ هو الكفيـلُ بالحفاظ عـلى الجغرافيا العربية، واسـتعادةِ الأراضي الفلسطينية، وليكُن العنوان الكبير هو (التحالُف الشعبي العربي الإسلامي) بديلًا عن (التحالُفِ الدولي لحل الدولتَينِ).

عامٌ من العمليات اليمنية للقوات المسلحة على كيان العدوّ الصهيوني..

المهمة والحصاد

المسيرة : محمد الحاضري:

مضى عامٌ على انطلاق عملياتِ القوات المسلحة اليمنية الصاروخية، وبالطيران المسيَّر التي طالت كيانَ العدوّ الصهيوني؛ نصرةً للشعب الفلسطيني الذي يتعرَّضُ لحرب إبادة وحشية على يد قوات العدوّ الصهيوني في قطاع غزة.

لم يقف اليمن -شعبًا وقيادةً- مكتوفَ اليدين أمام ما يجري من جرائمَ بشعةً تجاه الشعب الفلسطيني، وأمام الضغط الشعبي والمظاهرات المليونية في جميع المحافظات الحرة، حَيثُ دشّنت القواتُ المسلحة -خلالَ أقلَّ من شهر منذ بدء حرب الإبادة ضد أهالي غزة- عمليات القصف على كيان العدوّ الصهيوني ابتداءً بالصواريخ الباليستية والمجنحة والمُسيَّرات، وُصُولًا إلى الصواريخ الفرط صوتية والمُسيَّرات القادرة على اختراق منظومات الدفاع الأمريكية والصهيونية والوصول إلى أهدافها بنجاح كامل.

ففي 31 أكتوبر 2024 أعلنت القواتُ المسلحة عن أولى ضرباته بثلاث عمليات عسكرية طالت أهدافًا حسَّاسةً في الكيان الصهيوني، وشاركت الصواريخ الباليستية والطائرات المسيرة، وجاءت العملية بعد وعيد السيد القائد لكيان العدوّ الذي يسفكُ الدم الفلسطيني بغزة.

وخلال العام الفائت رصدت «المسيرة» 38 بيانًا عسكريًّا للقوات المسلحة اليمنية، شملت تنفيذ عشرات الضربات التي طالت أهدافًا حيوية وعسكرية واقتصادية صهيونية على امتداد جغرافيا الأراضي الفلسطينية المحتلّة.

ومن الملاحظ تصاعُدُ عمليات صنعاء ضد الكيان؛ فقد كانت في بداياتها محدودة على «أُمّ الرشراش» جنوب فلسطين المحتلّة، ومع استمرار تطور القدرات العسكرية اليمنية، وصلت الضرباتُ اليمنية إلى قلب كيان العدوّ الصهيوني في يافا المحتلّة، وُصُولًا إلى عسقلان وغيرها.

وفي عملياتها المتصاعدة، كشفت القوات المسلحة اليمنية عن أسلحة جديدة استُخدمت لأول مرة كمُسيَّرة «يافا» التي ضربت عمق الكيان وعاصمته وقلب اقتصاده في الضربة الشهيرة التي طالت «تلَّ أبيب» في 19 يوليو 2024، كما تم إزاحة الستار عن صاروخ «فلسطين 2» الفرط صوتي الذي دخلت به اليمن نادي الدول القليلة المالكة لهذه الصواريخ الفرط صوتية، وقد أعلن عن تنفيذ أولى ضرباته في 15 سبتمبر 2024.

وبالإضافة إلى صاروخ «فلسطين» الباليستي الذي تم إزاحة الستار عنه في 03 يونيو 2024 بعملية طالت «أم الرشراش» جنوبي الأراضي المحتلّة، دخلت على خط العمليات طائرات «صماد 4» التي أُعلِنَ عن تنفيذ أولى عملياتها في الأول من أكتوبر 2024، كما دخلت على المسار ذاته في الثاني من أكتوبر 2024 صواريخ «قدس5» المجنحة، وقد ضربت في أولى عملياتها عمق كيان العدوّ، ولم يتخلَّف صاروخ «ذو الفقار» عن تدشين أولى عملياته في السابع من الشهر ذاته، مستهدفًا يافا المحتلّة.

وبالتوازي مع عمليات اليمن ضد كيان العدوّ، يتواصل الحظر على الملاحة الصهيونية والحصار المحكم الذي تفرضه القوات المسلحة على موانئ العدوّ وتنفيذ عمليات استهداف السفن التي تخرق قرار الحظر، وكذلك السفن والقطع البحرية الأمريكية والبريطانية التي تعتدي على اليمن وتحاول كسر الحظر، في البحر الأحمر وباب المندب وخليج عدن والبحر العربي، وُصُولًا إلى المحيط الهندي جنوبًا، والبحر الأبيض المتوسط شمالًا.

السيد القائد عبدالملك بدرالدين الحوثي -يحفظه الله- أعلن في خطابه الأسبوعي، الخميس الفائت، أن إجمالي عدد السفن المستهدفة، المرتبطة بالعدوّ الإسرائيلي، وبالأمريكي والبريطاني، بلغ (مئتين واثنتين)، مؤكّدًا أن هذا «يعتبر إنجازًا مهمًّا بكل ما تعنيه الكلمة، والأمريكي هو في غاية الانزعاج نتيجةً لذلك؛ لأَنَّه فشل في ما كان قد تعهَّد به للعدو الإسرائيلي، من أن يؤمِّن له الملاحة البحرية في البحر الأحمر، ولأول مرة وفي منطقة واحدة فقط، تصبح مصالح العدوّ الإسرائيلي مستهدفةً بهذا الشكل، لا يتمكّن أبدًا من أن يواصلَ ملاحتَه عبر البحر الأحمر من باب المندب، لأول مرة يحدث ذلك، وعلى مدى كُلّ هذه المدة الطويلة لأكثر من عام».

وعلى الرغم من الكلفة التي يدفعها اليمن جراء مواقفه المساندة لغزة ولبنان بالغارات العدوانية على البلاد التي يشنها تحالف العدوان الأمريكي البريطاني الصهيوني، والحصار الاقتصادي وفرض حظر الطيران المُستمرّ على اليمن، إلا أن صنعاء ماضية بكل عزم في نصرة الشعبَينِ الفلسطيني واللبناني.

وأكّد السيد عبد الملك أن «عمليات اليمن مُستمرّة بالقصف الصاروخي، وبالطائرات المسيَّرة، إلى عُمق فلسطين المحتلّة»، مُشيرًا إلى أن «عمليات الأسبوع الأخير فقط، استهدفت أهدافًا تابعةً للعدو الإسرائيلي في يافا المحتلّة، وفي عسقلان، ونفُّذت بـ (ثلاثةَ عشرَ صاروخًا بالِسْتِيًّا، ومُجَنَّحًا، وطائرة مسيَّرة).

ملخَّص لعمليات القوات المسلحة اليمنية:

وفيما يلي ملخَّصٌ لعمليات القوات المسلحة اليمنية المُعلَنة والتي طالت كيانَ العدوّ خلال العام الأول من عمليات إسناد غزة ولبنان:

31 أُكتوبر 2023 م كشفت القوات المسلحة في بيانها الأول عن ثلاث عمليات عسكرية على أهداف حسَّاسة في الكيان الصهيوني، بدفعةٍ كبيرةٍ من الصواريخِ الباليستيةِ والمجنحةِ وعددٍ كبيرٍ من الطائراتِ المسيَّرةِ.

1 نوفمبر 2023م أطلقت القوات المسلحة دفعةً كبيرةً من الطائرات المسيَّرة على أهداف عدة في عمق الكيان الصهيوني في فلسطين المحتلّة، وقد وصلت إلى أهدافها بفضل الله.

6 نوفمبر 2023 أطلقت القوات المسلحة اليمنية الله دفعة من الطائرات المسيرة على أهداف مختلفة وحساسة للعدو الإسرائيلي في الأراضي المحتلّة، وكان من نتائج العملية توقف الحركة في القواعد والمطارات المستهدفة ولعدة ساعات.

9 نوفمبر 2023م أطلقتْ القوات المسلحةُ دفعةً من الصواريخِ الباليستيةِ على أهدافٍ مختلفةٍ وحساسةٍ للكيانِ الصهيوني جنوبيِّ الأراضي المحتلّةِ، منها أهداف عسكريةٌ في منطقةِ أم الرشراشِ

←

(إيلات)، وحقّقتِ العمليـــةُ أهدافَها بنجاحٍ وأدَّتْ إلى إصابات مباشرةٍ في الأهداف المحدّدةِ.

13 نوفمبر 2023م أطلقت القوات المسلحة دفعةً من الطائرات المســيرة على أهــداف مختلفةٍ للعدوِّ الإسرائيــليِّ في الأراضي الفلســطينيةِ المحتلّةِ، منها أهدافٌ حساسةٌ في مِنطقةِ أُمِّ الرشراشِ "إيلات".

14 نوفمبر 2023م أطلقتْ القوات المسلحة دفعةً منَ الصواريخِ الباليستيةِ على أهدافٍ مختلفةٍ للعدوِّ الإسرائيــليِّ في الأراضي الفلســطينيةِ المحتلّةِ، منها أهداف حساسةٌ في مِنطقةِ أُمِّ الرشراشِ "إيلات".

22 نوفمــبر 2023م أطلقت القــوةُ الصاروخية بالقــوات المســلحة اليمنية دفعةً مــن الصواريخ المجنَّحــة على أهداف عســكرية مختلفــة للكيان الإسرائيلي في أُمِّ الرشراش جنوبي فلسطين المحتلّة.

6 ديســمبر 2023م أطلقت القــوةُ الصاروخية بالقــوات المســلحة اليمنية دفعةً مــن الصواريخ الباليستية على أهداف عسكرية للكيان الإسرائيلي في منطقة أم الرشراش جنوبي فلسطين المحتلّة.

16 ديسمبر 2023م نفّذ ســلاحُ الجو المسيَّر في القوات المسلحة اليمنية عمليةً عسكريةً على أهداف حساســة في منطقة أم الرشراش جنوبي فلسطين المحتلّة، بدفعة كبيرة من الطائرات المسيرة.

26 ديســمبر 2023م أعلنت القوات المسلحة دَكَّ أُمِّ الرشراش بطائرات مسيرة، وجاء الإعلان عن هذه العملية في بيان واحد مع اســتهداف سفينة، قالت فيه: القوات المســلحة اليمنية تنفذ عملية مزدوجة تمكّنــت خلالها مــن دك أم الــرشراش في الكيان الإسرائيلي بطائرات مســيرة واســتهداف السفينة (MSC يونايتــد) بصاروخ بحري نصرة للشــعب الفلسطيني.

02 فبرايــر 2024 عملية عســكرية ضد أهداف محدّدة للعــدو الإسرائيلي في منطقــة أم الرشراش (إيلات) جنوبي فلسطين المحتلّة، بعدد من الصواريخ الباليستية.

20 فبراير 2024 عملية استهداف لمواقعَ حساسةٍ للعــدوِّ الإسرائيليِّ في منطقةِ أم الــرشراشِ جنوبيِّ فلسطينَ المحتلّةِ، بعددٍ من الطائراتِ المسيرة.

22 فبراير 2024 أطلقتِ القوةُ الصاروخيةُ وكذلكَ سلاحُ الجوِّ المســيرُ في القواتِ المسلحةِ اليمنيةِ عددًا من الصواريخِ الباليســتيةِ والطائراتِ المسيرةِ على أهداف مختلفةٍ للعــدوِّ الصهيونــيِّ في منطقةِ أم الرشراشِ جنوبيَّ فلسطينَ المحتلّةِ.

19 مــارس 2024 أطلقتِ القــواتُ الصاروخيةُ عددًا من الصواريخِ المجنَّحةِ على أهداف إسرائيليةٍ في منطقةِ أُمِّ الرشراشِ جنوبيَّ فلســطينَ المحتلّةِ، وقدْ أصابتْ أهدافَها بنجاحٍ بفضلِ الله.

26 مــارس 2024 في يوم الصمود الوطني، أعلنت القوات المســلحة تنفيذَ القــوة الصاروخية عمليةً عسكريةً اســتهدفتْ من خلالِها عددًا من الأهداف الإسرائيليةِ في منطقةِ أم الرشراشِ جنوبيَّ فلسطينَ المحتلّة، بصواريخ لم يُكشَــفْ عنها، وتم الإعلانُ في بيان واحد مع خمس عمليات للقوة البحرية.

25 أبريل 2024 أطلقــتِ القوةُ الصاروخيةُ عددًا منَ الصواريخِ الباليســتيةِ والمجنحــةِ على عددٍ منَ الأهــداف التّابعةِ للعــدوِّ الإسرائيــليِّ في مِنطقةِ أم الرشراشِ جنوبيِّ فلسطينَ المحتلّة.

01 يونيو 2024 نفذتِ القواتُ المســلحةُ اليمنيةُ عمليتينِ عســكريتينِ مشــتركتينِ مــعَ المقاومةِ الإســلاميةِ العراقيةِ الأولى استهدفت سفينتينِ كانتا تحملانِ معداتٍ عســكريةً في ميناءِ حيفاء، والثانيةُ اســتهدفتْ ســفينةً انتهكتْ قرارَ حظرِ الدخولِ إلى ميناءِ حيفاءَ في فلســطينَ المحتلّــة، وذلك بعددٍ من المســيَّرات، وكانت هذه أولى العمليات العســكرية المشتركة مع المقاومة العراقية.

03 يونيو 2024 اســتهدفتِ القــوةُ الصاروخيةُ في القواتِ المســلحةِ اليمنيةِ هدفًا عســكريًّا للعدوِّ الإسرائيليِّ في منطقةِ أم الرشراشِ جنوبيَّ فلســطينَ المحتلّــةِ بصاروخ «فلســطين» الباليســتيّ والذي تكشفُ عنه القواتُ المســلحةُ ولأولِ مرة، وحقّقتِ العمليةُ هدفَها بنجاح.

12 يونيو 2024 نفذتِ القواتُ المســلحةُ اليمنيةُ عمليتينِ عسكريتينِ مشتركتينِ معَ المقاومةِ الإسلاميةِ العراقيةِ، الأولى استهدفتْ هدفًا حيويًّا في مدينةِ أسدودَ بصواريخَ مجنحةٍ، والعمليةُ الأُخرى استهدفتْ هدفًا مهمًّا في مدينةِ حيفا بعددٍ منَ الطائراتِ المسيَّرةِ، وقدْ حقّقتِ العمليتانِ أهدافَهما بنجاح.

23 يونيو 2024م، عملية مشــتركة مع المقاومة الإسلامية في العراق اســتهدفتْ أربعَ سُفُنٍ في ميناءِ حيفا، منها ســفينتانِ ناقلتا إســمنت، والأُخْرَيَان سفينتا شحن عامة، تابعتان لشركاتٍ انتهكتْ قرارَ حظرِ الدخولِ إلى موانئِ فلسطينَ المحتلّةِ، نُفِّــذت بعددٍ منَ الطائراتِ المسيرة.

23 يونيــو 2024م، عمليــة مشــتركة مــع المقاومة الإســلامية في العراق اســتهدفتْ سفينةَ (SHORTHORN EXPRESS) في البحــرِ الأبيــضِ المتوسطِ وهي في طريقِها إلى ميناءِ حيفا، نُفِّــذت بعددٍ منَ الطائراتِ المسيرة.

26 يونيو 2024م نفذتِ القواتُ المسلحةُ اليمنيةُ بالاشتراكِ معَ المقاومةِ الإســلاميةِ العراقيةِ -بعونِ اللهِ تعالى- عمليةً عســكريةً مشــتركةً استهدفتْ

سفينةَ (MSC MANZANILLO) الإسرائيليــةَ في ميناءِ حيفا بعددٍ من الطائراتِ المســيرةِ وقد حقّقتِ العمليةُ أهدافَها بنجاحٍ بفضلِ الله.

27 يونيو 2024م نفّذت القوات المســلحة عمليةً مشتركةً مع المقاومةِ الإسلاميةِ في العراق استهدفت بعددٍ من الصواريــخِ المجنَّحةِ هدفًا حيويًّا في حيفا، وحقّقتِ العمليةُ هدفَها بنجاحٍ بفضلِ الله.

28 يونيو 2024م عمليةٌ عســكريةٌ مشتركةٌ معَ المقاومةِ الإســلاميةِ في العراق اســتهدفتْ سفينةَ (WALER) النفطيةَ في البحرِ الأبيضِ المتوسطِ بعددٍ من الطائراتِ المســيرةِ وكانت في طريقِها إلى ميناءِ حيفا، وجاءَ استهداف السفينةِ لانتهاكها قرارَ حظرِ الدخولِ إلى موانئِ فلسطينَ المحتلّة.

02 يوليو 2024 نفذتِ القواتُ المســلحةُ اليمنيةُ بالاشتراك مع المقاومةِ الإســلاميةِ العراقية -بعونِ اللهِ تعالى- عمليةً عسكريةً مشتركةً استهدفتْ هدفًا حيويًّــا في حيفا بعددٍ من الصواريــخِ المجنحةِ وقد حقّقتِ العمليةُ أهدافَها بنجاحٍ بفضلِ الله.

08 يوليو 2024 نفذتِ القوّاتُ المســلحةُ اليمنيةُ بالاشتراك معَ المقاومةِ الإســلاميةِ العراقية -بعونِ اللهِ تعالى- عمليةً عسكريةً مشتركةً استهدفتْ هدفًا حيويًّا في أم الرشراشِ جنوبيَّ فلسطينَ المحتلّةِ بعددٍ من الطائراتِ المســيرةِ وقدْ حقّقتِ العمليةُ أهدافَها بنجاحٍ بفضلِ الله.

14 يوليو 2024 نَفَّذَ ســلاحُ الجوِّ المسيرُ عمليةَ اســتهدافٍ لعددٍ من الأهــداف العســكريةِ للعدوِّ الإسرائيليِّ في منطقةِ أم الرشراشِ جنوبيَّ فلســطينَ المحتلّةِ، بعددٍ من المســيراتِ، وقــدْ حقّقتِ العمليةُ أهدافها بنجــاحٍ بفضــلِ الله، وجــاءت العمليةُ انتصارًا لمظلوميةِ الشــعبِ الفلســطينيِّ وَرَدًّا على مجزرةِ المــواصي في «خانيونس» التي ارتكبَها العدوّ الإسرائيلي.

19 يوليو 2024 نفَّذَ سلاحُ الجوِّ المسيرُ في القواتِ المسلحةِ اليمنيةِ -بعونِ اللهِ تعالى- عمليةً عسكريةً نوعيةً تمثلتْ في اســتهداف أحــد الأهداف المهمةِ في منطقةِ يافا المحتلّة ما يسمى إسرائيليًّا «تل أبيب»، وقدْ نُفذتِ العمليةُ بطائرةٍ مســيرةٍ جديدةٍ يكشف عنها لأول اسمها «يافا» قادرةٍ على تجاوزِ المنظوماتِ الاعتراضيةِ للعدوِّ ولا تستطيعُ الراداراتُ اكتشافها، وقد حقّقتِ العمليةُ أهدافَها بنجاح.

21 يوليو 2024 نفذتِ القوةُ الصاروخيةُ في القواتِ المســلحةِ اليمنيةِ عمليةً عسكريةً نوعيةً استهدفتْ أهدافًــا مهمةً في منطقــةِ أم الــرشراشِ جنوبيَّ فلســطينَ المحتلّةِ بعددٍ من الصواريخِ الباليســتيةِ وحقّقتْ أهدافها بنجاحٍ بفضلِ الله.

15 ســبتمبر 2024 نفذتِ القــوةُ الصاروخيةُ في القواتِ المســلحةِ اليمنيةِ -بعونِ اللهِ تعالى- عمليةً عسكريةً نوعيةً استهدفتْ من خلالِها هدفًا عسكريًّا للعدوِّ الإسرائيليِّ في منطقةِ يافا في فلسطينَ المحتلّة.

وقدْ نُفذتِ العمليــةُ بصاروخٍ باليســتيٍّ جديدٍ فرطِ صوتيٍّ نجحَ بعونِ اللــهِ في الوصولِ إلى هدفِه وأخفقــتْ دفاعــاتُ العدوّ في اعتراضــه والتصدي له، وقطعَ مســافةَ تقــدَّرُ 2040 كم في غضونِ 11 دقيقةً ونصفٍ الدقيقة، وتسبَّبَ في حالةٍ من الخَوفِ والهلعِ في أوساطِ الصهاينةِ، حَيثُ توجّــه أكثرُ من مِليونَي صهيونيٍّ إلى الملاجئِ لأولِ مرةٍ في تاريخِ العدوّ الإسرائيلي.

وأوضحت القوات المســلحة أنَّ هذه العمليةَ تأتي في إطار المرحلةِ الخامســةِ وجاءتْ تتويجًا لجهودِ أبطال القوةِ الصاروخيــةِ الذين بذلوا جهودًا جبارةً في تطويــرِ التِّقنيّــةِ الصاروخيةِ حتى تســتجيبَ لمتطلباتِ المعركةِ وتحدياتِهــا مع العدوّ الصهيونيِّ وتنجــحَ في الوصــولِ إلى أهدافها وتتجــاوزَ كافةَ العوائقِ والمنظوماتِ الاعتراضيةِ في البرِّ والبحرِ منها الأمريكيةُ والإسرائيليةُ وغيرُ ذلك.

27 سبتمبر 2024م نفذتِ القواتُ المسلحةُ اليمنيةُ -بعونِ اللهِ تعالى- عمليةً عســكريةً استهدفتْ من خلالِهَا هدفًا عســكريًّا تابعًا للعــدوِّ الإسرائيلي في منطقةِ يافا المحتلّة (تل أبيب)، بصاروخٍ باليســتيٍّ نوع «فلسطين2».

في ذات اليوم 27 سبتمبر 2024م واستهدفتْ كذلك هدفًا حيويًّا في منطقةِ «عســقلان» المحتلّة بطائرةٍ مسيَّرةٍ نوع «يافا»، وقد حقّقتِ العمليتانِ أهدافهما بنجاح. «بيان واحد مع العملية السابقة».

28 سبتمبر 2024م استهدفت القوةُ الصاروخيةُ في القــواتِ المســلحةِ اليمنيةِ مطار يافا المســمى إسرائيليًّا «بن غوريون» أثناءَ وصولِ المجرمِ بنيامينَ نتنياهو، بصاروخ باليستيٍّ نوع فلسطين2.

01 أُكتوبر 2024م اســتهدفَ سلاحُ الجوِّ المسيرُ في القواتِ المســلحةِ اليمنيةِ هدفًا عســكريًّا للعدوِّ الإسرائيليِّ في منطقةِ يافا المحتلّةِ، بطائرةٍ مســيرةٍ نوع «يافا».

وفي ذات اليوم 01 أُكتوبر 2024م كذلك استهدَف أهدافًا عسكريةً في منطقةِ أم الرشراشِ إيلات بأربع طائراتٍ مســيرةٍ نوع «صماد 4»، وهذه المرة الأولى التي يتمّ الإعلانُ فيها عن استخدام طائرة «صماد4».

02 أُكتوبر 2024م نفذتِ القــوةُ الصاروخيةُ في القواتِ المسلحةِ اليمنيةِ عمليةً عسكريةً استهدفتْ مواقعَ عســكريةً في عمــقِ الكيــانِ الصهيونيِّ في فلســطينَ المحتلّةِ، بثلاثةِ صواريــخَ مجنحةٍ نوع «قدس5».

07 أُكتوبر 2024م نفذتِ القواتُ المسلحةُ اليمنيةُ عمليتينِ عســكريتينِ في إطار المرحلة الخامسةِ من التصعيد، الأولى اســتهدفت هدفَينِ عسكريينِ للعدوِّ الإسرائيلي في منطقة يافــا المحتلّةِ وذلك بصاروخين الأول نوع فلســطين 2 والذي نجــح في الوصول إلى هدفِه والثاني بصاروخٍ ذو الفقار.

وفي العملية الثانية، أطلق ســلاحُ الجوِّ المسيرُ في القواتِ المســلحةِ اليمنيةِ عددًا من الطائراتِ المسيرةِ على عدةِ أهداف في منطقةِ يافا ومنطقةِ أم الرشراشِ جنوبــيَّ فلســطينَ المحتلّةِ بطائراتٍ نــوع «يافا» وَ«صماد4» وقد نجحتْ عددٌ مــن تلكَ الطائراتِ في الوصولِ إلى أهدافها بفضلِ الله.

22 أُكتوبر 2024م نفذتِ القــوةُ الصاروخيةُ في القواتِ المســلحةِ اليمنيةِ عمليةً عســكريةً نوعيةً استهدفت قاعدةً عسكريةً تابعةً للاحتلال الإسرائيليِّ شرقَ منطقةِ يافا المحتلّةِ، بصاروخٍ باليســتيٍّ فرط صوتي فلســطين٢، وقد نجحَ الصّاروخُ في الوصولِ إلى هدفِه، متجاوزًا المنظوماتِ الاعتراضيةِ الأمريكيةِ والإسرائيليةِ.

29 أُكتوبر 2024م نفذَ ســلاحُ الجوِّ المســيرُ في القواتِ المســلحةِ اليمنيةِ عمليةً عســكريةً نوعيةً اســتهدفتِ المنطقةَ الصناعيةَ للعــدوِّ الإسرائيليِّ في منطقةِ عســقلانَ جنوبيَّ فلســطينَ المحتلّة، بعددٍ من الطائراتِ المسيرةِ، ونجحتِ المسيراتُ في الوصولِ أهدافها بفضلِ الله.

هذا إيمَانُنا ويقينُنا المطلق

محمد حسين فايع

لدينا إيمَان ويقين مطلق أنه في حالة أقدمت أمريكا وبريطانيا وأدواتهم وعملاؤهم ومرتزِقتهم على المستوى المحلي والإقليمي على شن حرب شاملة جديدة على اليمن فَإنَّ نتيجتَها ستكون هزيمة وخسارة كارثية مطلقة تلحق بكل قوى وكيانات وأنظمة التحالف الصهيو أمريكي وستعجل ليس فقط بزوال الكيان الصهيوني وتحرير فلسطين كُلّ فلسطين بل ستؤسس تلك الهزيمة والخسارة الكارثية لقوى العدوان لرسم مسار عملي حقيقي لتحرير المنطقة كُلّ المنطقة من كُلّ الوجود الأمريكي والغربي ومن كُلّ أنظمة وكيانات وقوى النفاق والعمالة والتطبيع وعلى راسها الكيان السعوديّ.

على ذلك المسار الآتي المحتوم سيهيئ الله لليمن كُلّ أسباب التمكّن الذي يحقّق الله على يد شعبه وقيادته وقوته الضاربة صناعة المتغيرات والتحولات الاستراتيجية الشاملة التي تحدّد مصير ليس فقط المنطقة والعالم الإسلامي بل والوضع العالمي والإنساني، حَيثُ تحل قوى وأنظمة وشعوب محور المشروع القرآني التحرّري على أنقاض قوى وأنظمة وكيانات ومؤسّسات المشروع الصهيوأمريكي الغربي وذلك وعد الهي لن يتخلف تحقيق على الواقع أكّده وسطره وبشر به الله جل شأنه بقوله ﴿ وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي الزَّبُورِ مِن بَعْدِ الذِّكْرِ أَنَّ الأرض يَرِثُهَا عِبَادِيَ الصَّالِحُونَ﴾[الأنبياء: 105]، وبوعد الله جل شانه القائل ﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الأرض كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شيئًا، وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾.

ذلك وعد الله المحتوم الذي بشر به الله في سورة المائدة بدءا من قوله تعالى {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَىٰ أولياء بَعْضُهُمْ أولياء بَعْضٍ، وَمَن يَتَوَلَّهُم مِّنكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ، إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ﴾ ﴿ فَتَرَى الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ يُسَارِعُونَ فِيهِمْ يَقُولُونَ نَخْشَىٰ أَن تُصِيبَنَا دَائِرَةٌ فَعَسَى اللَّهُ أَن يَأْتِيَ بِالْفَتْحِ أَو أَمْرٍ مِّنْ عِندِهِ فَيُصْبِحُوا عَلَىٰ مَا أَسَرُّوا فِي أنفسهمْ نَادِمِينَ﴾ مُرورًا بقوله تعالى في نفس السورة يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَن يَرْتَدَّ مِنكُمْ عَن دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٍ عَلَى الْكَافِرِينَ يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لَائِمٍ ذَٰلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاءُ، وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ} وانتهاءً بقوله تعالى ﴿إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَوٰةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَوٰةَ وَهُمْ راكعون﴾ [المائدة ٥٥]

ذلك وعد الله الذي بشر به الله في سورة الاسراء من بداية السورة إلى قول الله تعالى: (إِنْ أَحْسَنتُمْ أَحْسَنتُمْ لِأنفسكُمْ، وَإِنْ أَسَأْتُمْ فَلَهَا، فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ الآخرة لِيَسُوءُوا وُجُوهَكُمْ وَلِيَدْخُلُوا الْمَسْجِدَ كَمَا دَخَلُوهُ أول مَرَّةٍ وَلِيُتَبِّرُوا مَا عَلَوْا تَتْبِيرًا)، ﴿عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَن يَرْحَمَكُمْ، وَإِنْ عُدتُّمْ عُدْنَا، وَجَعَلْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ حَصِيرًا﴾ والذي ختمه سبحانه وتعالى ﴿إِنَّ هُذَا القرآن يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا﴾ صدق الله العلي العظيم.

هزيمةُ اليهود.. وزوالُهم حتمي لا شك فيه

طلال محمد الحمامي

لم يكن الصراع العربي الصهيوني إلا حلقة من حلقات الصراع بين الحق والباطل، ولكنه صراع تميّز بالعمق والأثر البالغين، وترك ندوبًا لا يمحوها الزمن في قلوب أُمَّة كانت وما زالت ترى في فلسطين جذوة الكرامة وأيقونة الصمود. الصراع هنا ليس على أرضٍ فحسب، بل هو صراع عقائد ومبادئ، تلتف فيه المؤامرات وتتكالب فيه الأهواء، حتى أضحى كبحر تتلاطم فيه أمواج العناد والتطهير بوجه أمواج الظلم والاغتصاب. وإن الهزيمة لآتية، وإن الزوال لقريب، فالموعد في لوح القدر مكتوب، والأيّام قُدِّرت لتكون شاهدة على ذلك المصير المحتوم.

إن زوال هذا الكيان الغاصب حقيقةٌ راسخةٌ في نفوس الموقنين، فما من أُمَّة على مر التاريخ إلا واندثرت إذَا ما بنت وجودها على الظلم وسفك الدماء. حتى إن في تلمودهم نفسه تنبيهًا على استحالة استمرارهم كأمة واحدة متماسكة لأكثر من ثمانين عامًا، وها هو زعيمهم نتنياهو في خضم معركة (طُوفَان الأقصى) يقر في لحظة ضعف بخشيته من انهيار كيانهم الهش.

لقد كانت نكبة 1948 هي الشرارة التي أوقدت جذوة المقاومة الفلسطينية، إذ أعلن حينها عن إقامة دولة الاحتلال الإسرائيلي، واعتُدي على الحق العربي، ونُكِّب الشعب الفلسطيني بتهجيره قسرًا عن أرضه التي عاش عليها أجيالًا، يحملها في قلبه وذكرياته، فما تركها إلا وقد عزم على العودة إليها مهما طال الزمن. وقد شكّلت النكبة حلقة لا تُنسى في سلسلة الصراع التي لا تزال تدور حتى اليوم، وتبقى شاهدًا على ظلم الاحتلال الذي يستمد استمراره من الدعم الأعمى والاستعمار الغربي.

عبر التاريخ، لم يتمكّن هذا الكيان الصهيوني الغاصب من تحقيق النصر الكامل على الأُمَّة إلا حين كانت تفتقر إلى الجهاد الحق وتفتقد الوحدة التي دعا الله إليها، فقد خاض العرب حروبًا عديدة، ولكن ضعفهم كان يكمن في ابتعادهم عن النهج الرباني ووحدتهم، ومع ذلك، لم يخلُ التاريخ من مواقف انتصار مقاومة الإسلاميين الصادقين، كحزب الله، الذي أثبت أنه بالقوة المستمدة من الإيمان والعزيمة، يمكن دحر الاحتلال مهما عظُم بطشه، وأن إرادَة المقاومة تنسف أُسطورة «الجيش الذي لا يُقهر».

إن وصف القرآن للذين يهرولون نحو التطبيع مع الكيان الغاصب، ويمدون أيديهم بمودة إلى من احتل أرضهم، لم يأتِ إلا ليكشف عن ضعفٍ في نفوسهم، فقال الله تعالى: «فَتَرَى الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ يُسَارِعُونَ فِيهِمْ يَقُولُونَ نَخْشَى أَنْ تُصِيبَنَا دَائِرَةٌ...»، ولئن ظهروا على هذه الحال فَإنَّ النصر آتٍ، وأمل التحرّر قريب، ووعد الله آتٍ، فهم سيصبحون نادمين على ما أسروا في نفوسهم من خيانة وذلة.

لم تكن كراهية اليهود للإسلام وليدة اللحظة، فقد ظهروا في الجزيرة العربية مع بعثة النبي محمد صلى الله عليه وسلم، وكانوا في بنو النضير وبني قينقاع وغيرهم، يُظهرون العداء والحسد تجاه الإسلام وأمته، طامعين بأن يكون النبي الخاتم منهم، حتى، إذ تبين لهم أنه من العرب، اشتد حقدهم وبغضهم، وأخذوا يكيدون للإسلام ولرسوله، وتمادوا في دسائسهم حتى حاولوا اغتياله، ورغم كُلّ مؤامراتهم، بقيت حماية الله فوقهم، وعزّة الإسلام في اتساع، فكان أول ردٍّ على تآمرهم أن طُردوا من المدينة، ليبقى طردهم حتميًّا من فلسطين ومحتومًا في كُلّ بقعة ظلموا فيها شعبًا أَو سلبوا فيها أرضًا.

لن يكون هذا الكيان الصهيوني إلا عبرة لكل محتلّ، فالأرض التي بُنيت على الظلم ستهوي يومًا ما، فلا مقام للباطل تحت شمس الحق. وعد الله بزوال الظلم قد كُتب، ودوام الحال من المحال، وها نحن نعيش زمنًا ترتفع فيه أصوات الحق وتتساقط فيه أوهام الكذب والظلم، ولسوف تزول غطرسة هذا الكيان يومًا، ويعود الحق إلى أصحابه كما وعد الله، وكما حدّد التاريخ، وكما أثبتت سنن الكون.

القائد القرآني: الرقمُ الصعبُ في معادلة الحاضر والمستقبل

عدنان ناصر الشامي

إن القائدَ القرآني، حفظه الله، هو الرقمُ الصعبُ في معادلة الحاضر والمستقبل، ليس لليمن فحسب بل لكل الأمتين العربية والإسلامية، يحلق في فضاء المجد، كطائرٍ جريءٍ يختار علو السماء، ويحمل في جناحيه آمال أُمَّة بأسرها. إنه المتخصص في خلط الأوراق وخلق الحوادث، هو الذي يكتب في سجلات التاريخ بأحرف من نور، والطوفان الكاسح الذي يُغرق الأعداء في بحرٍ من الهزائم.

هو المنارة في ظلام اليأس، هو الغيث في صحراء القحط، يمد الأيادي البيضاء للجميع دون تمييز، مُحطمًا أسوار الفتنة ومُدشّنا عصر السلام والتآخي. ويُحيي العزائم التي كادت تخبو. يُعيد إلى الأذهان قصص البطولات والملاحم، ويؤكّد أن النصر لا يأتي إلا بالمثابرة والإيمان.

أطل في زمن انقضت فيه جميع التناقضات، وأظهر للناس بليغ القول وعظيم الفعل، فكان كالعاصفة الناعمة التي تضرب سواحل الطغاة، وتدك حصونهم، فلا يبقي ولا يذر، إنه محوّل الهموم إلى آمال، والخيبات إلى انتصارات، يبرز هو كعلامة الاستفهام التي تطرح التساؤلات، وعلامة التعجب التي تُثير الدهشة. وكلما أطلق لسانه بالحق، خُيل لأعدائه أنه سيف من سيوف الله، مُشهرٌ في وجه كُلّ من تسول له نفسه التمرد على العدل.

القائد القرآني هو بلسم الشفاء لأمةٍ أنهكها الفساد والاستبداد، وحذف العلل التي تفتك بجسدها، ليُعيد لها هيبتها ويُعيد للأحلام بريقها. في هذا الزمن العصيب، تُظهر قيادته أن البقاء للأصلاء، وأن النصر لا يأتي إلا بصدق النية وثبات الموقف.

أغلق المندب وأشعل البحار، محولًا مياهها إلى سجّينٍ للصهاينة، يلوذون بالفرار أمام زخم من إرادته. كأنه يزف إليهم عاصفةً من النذير، تُذكرهم بأن كبرياءهم ليس إلا رمالٍ متحَرّكة ستبتلعهم، ليعلن أنه لا مكان للذل والعار في زمن الكرامة. لقد غيّر المعادلات وقلب الطاولات على من يُظن أنهم الأقوياء، فصكَّ المندب بعبارة صارخة: «محظورٌ عليهم المرور، بل محرَّمٌ عليهم السلام». هنا، وُلدت أُسطورة جديدة في بحر الظلام، حَيثُ تتلاطم الأمواج تحت وقع أقدامه، ويعيش الأعداء في كابوس لا ينتهي.

إنه القائد الذي لا يُعرف الهدوء، بل يُعرف في كُلّ ميدان بشجاعته، الذي يُفاجئ الأعداء في البحار، وسيفاجئهم في البر أَيْضًا. يُعدُّ هذا الرجل مُحقِّقًا لمعادلات لم يتخيلها كثيرون، مُدخلًا الندم في قلوب الأعداء ليكون رفيقهم الذي لا يُفارقهم، مبينًا أن الحق لا يمكن أن يُغلب، وأن العدوان لا يُحقّق أهدافه أمام إرادَة الشعوب الحية.

إنه رمزٌ للأمل والنصر، وقد أرسى دعائم القوة والثبات، في عالمٍ تتلاطم فيه أمواج الشكوك. هو العلامة الفارقة التي تُدخل علامة الاستفهام والتعجب إلى عقولهم، مُظهِرًا أنه في كُلّ مرة يُحاكون خططهم، تُقلب الأمور لصالح الحق، ويخرج من بين سطور الدموع ضوء الأمل في ساحة فلسطين، أظهر مواقفه البطولية، مُدافعًا عن الحق بلسانٍ لا يعرف الخوف... في كُلّ محفل، كان صوته يصدح في آذان المتخاذلين، مُشيرًا إلى أن فلسطين ليست مُجَرّد أرض، بل هي شرفٌ يُدافع عنه كُلّ شريف. قال في وضوح: «إن غزة هي رمز المقاومة، وصمودها دليل على أن الأحرار لا يُقهرون». وهنا، أضرم النار في قلوب الصهاينة، مُعبرًا عن حبه للشعب الفلسطيني، ومعلنًا أن نصرتهم واجبٌ لا محيد عنه.

فكلما نطق بكلمة، كانت كالرصاصة تنطلق نحو أهدافها، تُشعل في نفوس أبطال الأُمَّة روح العزة والكرامة. وقد جعل من دعمه للمقاومة جسرًا يُوصل بين الأجيال، مُعلنا أن النصر لا يتحقّق إلا بالإرادَة الحديدية والعزيمة الصادقة.

إن القائد القرآني يجسد رمز الأمل والتحدي، مُثبتًا أن الحق سيظل رائدًا في زمن التحديات. هو السيف الذي لا يلين، يقف شامخًا أمام الطغاة، مُحقّقا بذلك المعادلة الصعبة: نصرٌ مبين في زمن الشدائد، وولاءٌ لا يلين لأبناء الأُمَّة.

فليُكتب في سجلات التاريخ أن القائد القرآني كان نجمًا ساطعًا في سماء الحق، وملهمًا لأبناء الأُمَّة، وقائدًا يُحرّر الضمير، وأملًا يرفرف في آفاق المستقبل.

ختامًا، يُسجل التاريخ أن هذا القائد لم يكن مُجَرّد قائد عادي، بل كان وديع البحر الهائج، وسيفًا في ميدان القتال. هو مُجددٌ لعهد الأمل، مُدافعٌ عن الحقوق، وكما يقول المثل: «أمرٌ يقترب، فاستعدوا له، فَإنَّ القائد القرآني قادمٌ ليُحقّق النصر.

لن نترُكَ الرايات

عدنان عبدالله الجنيد

إن التخـــاذل العربي اليوم دليل واضـــح على ترك راية الجهاد، والمسؤولية الجهادية في سبيل الله، ضد المشروع الاســـتعماري لدول قوى الاســـتكبار العالمي، وما يفعله الاحتلال الإسرائيلي من جرائم بحق الإنسانية، واستهداف الأطفال.

لماذا هذا التخاذل؟ والعرب أكثر اســـتهدافًا من غيرهم من هذا العدوّ، وله تأثير سلبي في تخاذل كثير من البلدان الإســـلامية غير العربية. يُعتبر هـــذا التخاذل من الركائز الأَسَاســـية التي استند إليها العدوّ الإسرائيلي في استهداف القادة المجاهدين رضوان الله عليهم، في فصائل المقاومة في دول المحور؛ بهَدفِ كسر الـــروح المعنوية للمجاهدين وحاضنتهم الشعبيّة.

لكن رحمة الله واسعة، ومن نعم الله ورحمته على الأُمَّـــــة أنه بعث فيهم علمَ هدي إلهي تجسدت فيه مؤهلات القيادة الربانية، ومنهجية الشـــهداء الربانيين القادة المجاهدين، حاملًا المســـؤولية الجهادية في ســـبيل الله، رافعًا راية الجهاد، ليكمل ويواصل ويحقّق أهداف المسيرة الجهادية لهـــؤلاء القادة الذين بذلوا دماءهم الطاهرة والزكية في نصرة القضية وتحرير القدس، مجســـدين طرق أنبيـــاء الله العظام صلوات الله عليهم، في جهاد الكفار والمنافقين ونصرة المستضعفين، ومناهضة الاستكبار العالمي.

وعاهدهم في الســـير على دربهم وحمل رايتهـــم وقضيتهم وتحقيق أهدافهم في إفشـــال مـــشروع ومخطّطـــات العدوّ وأهدافـــه، قائلًا: «سيفاجَأون في البر كما فوجئوا في البحر»، مؤكّـــدًا الوعد الإلهي بالنصر لقوله تعالى: «كَتَبَ اللهُ لَأَغلبنَّ أَنَا وَرُسُلِي إِنَّ اللهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ» (المجادلة: 21).

كما بيَّنَ تضحية الشـــهداء القادة رضوان اللـــه عليهم، حَيثُ تمثل تضحية الشـــهداء القادة قربانًا إلى الله سبحانه وتعالى، وهو جل شأنه من ينتصر لهم. ويشـــدّد على أهميّة مجاهدين فصائل المقاومة في دول المحور، حَيثُ قال: «الله سبحانه وتعالى يرعى الأُمَّـــــة المجاهدة، حتى لو قدمت من عظمائها وقادتها وأخيارها الشـــهداء، لتواصل مشوارها برعايته العظيمة. العائق الأكبر أمام المشروع الصهيوني هو الإســـلام بنقائه وحقيقته ومبادئه الصحيحة؛ لذا هم يحاولون أن يبعدوا الأُمَّـــة عنـــه لتحقيق أهدافهم، وأن المشروع الصهيونـــي في نهاية المطاف هو مشروع فاشل؛ لأَنَّه عدواني إجرامي، ويشكل خطرًا على البشرية».

ويوعِّيهم بأهميّة المســـيرة الإيمانية الجهادية، حَيثُ للتضحيـــة آثارهـــا ونتائجها لتحقيق نفـــس الأهداف المقدسة؛ مما يجعل بنيان الأُمَّـــــة المجاهدة متماسكًا، مرصوصًا لا ينهدم مهما كانـــت الصعوبات والتحديات والأحداث. ويشيد بثباتهم، حَيثُ إن الوعي والإيمان هما اللذان أثمرا الصمود والتماسك في مسيرة الإيمان والجهاد في فلســـطين ولبنان، وهما اللذان أذهـــلا الأعداء وخيّبا آمالهم وأغاظا عملاءهم.

ويعـــزز الموقف في أدائهم، حَيـــثُ إن العملية الجهادية النوعية لحزب الله باختراق مســـيرة منظومات دفاعات العـــدوّ، ووصولها إلى غرفة نوم المجـــرم نتنياهو، أثارت الرعب في قلوب كُـــلّ قادة الإجرام الصهاينة. ويؤكّـــد على موقفهم في مواجهة العدوّ الإسرائيلي قائلًا: «مهما كانت مكائد الأعداء، فلن نتخلى أبدًا عن نصرة فلســـطين ولبنان، وجبهتنا في يمـــن الإيمان والحكمة مُســـتمرّة بكل صمود وثبات في معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس، وعمليـــات البحار وقصف العدوّ الصهيوني بالصواريخ والمســـيرات إلى فلسطين المحتلّة، والأنشطة الشعبيّة المكثّـــفة التي لا مثيل لها في كُـــلّ العالم. ونحن في مسار عملي نستعد فيه لأي مستوى من التصعيد يلجأ إليه الأمريكـــي والصهيوني. وراية الجهاد في ســـبيل الله التي حملها شعبنا اليمني ورفعها بإيمان وثبات ووفاء وصدق وشجاعة هي عالية وراسخة. وفي ذروة المعركة، ومع ما نشـــاهده من الإجرام الصهيوني الرهيب، فجبهتنا مُســـتمرّة وفاعلة، لا وهن ولا ملل ولا انكســـار، بل ثبات وصمود، عبر عنه الشـــعب اليمني وعبرت عنه مواقفه وجهاده، وفي خروجه المليوني الأسبوعي».

مؤكّـــدًا على فشل العدوّ الإسرائيلي عســـكريًّا، حَيثُ على مستوى الإنجاز العسكري، فَـــإنَّ العدوّ الإسرائيلي فاشل، وفشله واضح في غزة وفي جبهة شمال فلسطين في مواجهة لبنان، وفاشل في كُـــلّ الجبهات. وإن الأمريكـــي شريكٌ مع الإسرائيلي في الإجرام وشريك معه أَيْـــضًا في الفشل.

سنملأ الساحات، لن نترك الرايات مع غزة ولبنان حتى النصر، لستم وحدكم، فوّضناك يا قائدنا، فوضناك.

الصبرُ ظفرٌ ودين ونصرٌ وفوزٌ مبين

ق. حسين بن محمد المهدي

مما لا ريب فيه أنه ليس لقوة الإنسان وإن تمت فضل عن قضاء حق الله عليه، ولا لقدرته وإن عظمت فضلٌ عن القيام بشكر ما أسداه الله إليه، ولا لعمره وإن طال فضل في إصلاح شؤون دنياه ودينه، ولا لماله وإن كَثُرَ فضل عما يصون به عرضـــه، ويحفظ به مروءته، ولا لمنصبه فضل عن الجلوس مع العابديـــن المتقين، اقتداءً بخاتم النبيين، المنزل عليه في القرآن الحكيم، (وَاصْبِرْ نَفْسَـــكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ).

فبالصبر على المشـــاق تبلغ المراد، فمن استعان بالصبر عـــلى أعماله بلغ مراده، وعمر بلاده، وقهر أضداده، وربح في تجارته، ونجح في إدارته وسياســـته، فهو جماع الأمر، ونظام الحزم، وعلة الفلاح، وســـبيل النجاح، (يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُـــوا اصْبِرُوا وَصابِرُوا وَرابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ).

وإذا نظرنـــا إلى انفراط عِقد الحياة في كثير مـــن الأمور الاقتصادية، والاجتماعية، والتربوية، والسياسية، والعسكرية، نجد أن أكثر ما يؤدي إلى ذلك هو قلة الصبر على بذل الجهد، وتحمل المشاق، والركون إلى العجلة والاسترخاء، وإظهار التأفف، وعدم الصبر إلى حين وقت حصاد الثمرة.

ولذلك السبب ربما يحرم الإنسان نفسه من حصاد ثمرة فعله، ومن حرم ثمرة فعله زهد في معاودة مثله.

والإنسان لا يبلغ مراده بغير جد واجتهاد، وصبر وجلاد.

فالصبر مفتاح النجاح، وسبب الفلاح، ومفتاح الفرج.

فمن علامات حســـن النية الصبر على الرزية، فهو من الإيمان بمنزلة الرأس من الجســـد، ولهذا أوصى به العزيز الحكيم فقال: (وَاسْـــتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلاةِ وَإِنَّها لَكَبِيرَةٌ إِلاَّ عَلَى الْخاشِعِينَ).

فالصبر لا يعني الاســـتكانة والخنوع، ولكنه يعني الإقدام على نصرة دين الله، وتحمل المكاره، ورد العـــدوان بمثله حتى النصر، فالعزة لله ولرسوله وللمؤمنين.

وفي الحديث الذي أوصى النبي -صلى الله عليه وآله وسلم- ابن عباس «يا غلام احفظ الله يحفظك...، واعلم بأن النصر مع الصبر».

وهذه الصهيونية اليهودية تعربد في أرض فلســـطين ولبنان، وتقتل الشـــيوخ والنســـاء والصبيان، ومقارعتها يحتاج إلى صبر على المشاق، وبذل النفس والمال، للحصول على رضى رب العباد، واحتساب ما يحصل من مصائب عند الله.

ولقد ضرب الفلســـطينيون في غزة وحزب الله في لبنان مثلاً أعلى في الصبر على المكاره، والرد على العدوان بمثله، كما فعلت ذلك الجمهورية الإسلامية في إيران، وأنصار الله في اليمن.

فالواجب الشرعي، والأخلاقي، والإنساني، والإسلامي، والســـياسي، يقتضي الـــرد على العـــدوّ الصهيوني بقوة وعزيمة وصبر وثبات، (ذلِكَ وَمَنْ عاقَبَ بِمِثْلِ ما عُوقِبَ بِهِ ثُمَّ بُغِيَ عَلَيْهِ لَيَنْصُرَنَّهُ اللَّهُ)، (فَمَنِ اعْتَدى عَلَيْكُمْ فَاعْتَدُوا عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا اعْتَدى عَلَيْكُمْ).

وما الجهاد إلا الصبر على المكاره، وبذل النفس والمال، والاســـتمرار في مكافحة العدوّ الصهيوني حتى النصر.

فمن اســـتعان بالصبر في جهاده، لهذه الفئة الباغية من الصهيونية ورد العـــدوان بمثله أدرك أمله، وصلح عمله، وانتصر وحصل له الظفر، ولم يجعل الله لأحد ســـبيلاً عليه، (وَلَمَنِ انْتَـــصَرَ بَعْدَ ظُلْمِهِ فَأُولئك ما عَلَيْهِمْ مِنْ سَـــبِيلٍ)، وكان صبره في جهاده دليـــلاً على إيمانه وصدقه وفلاحه، دل على ذلك قوله تعالى: (وَالصَّابِرِينَ فِي الْبَأْساءِ وَالضَّرَّاءِ وَحِينَ الْبَأْسِ أُولئك الَّذِينَ صَدَقُوا وَأُولئك هُمُ الْمُتَّقُونَ).

فكيد الصهيونيـــة اليهودية في ضلال، ودولتهـــم إلى زوال، (وَما كَيْدُ الْكافِرِينَ إِلاَّ فِي ضَلالٍ).

وإنما هو ابتلاء يؤجر فيه أهل الإيمان كما أخبر بذلك الرحمن (لَتُبْلَوُنَّ فِي أَموالِكُمْ وَأَنفســـكُمْ وَلَتَسْمَعُنَّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا أَذىً كَثِيرًا وَإِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ ذلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ).

فالصبر عزيمة ورشـــد، وقوة وإيمان، وشـــجاعة وإقدام، وفي الذكر الحكيـــم: (وَكَأَيِّنْ مِنْ نَبِيٍّ قاتَلَ مَعَهُ رِبِّيُّونَ كَثِيرٌ فَما وَهَنُوا لِما أَصابَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّـــهِ وَما ضَعُفُوا وَمَا اسْتَكانُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الصَّابِرِينَ).

فالشجاعة هي الصبر على مكاره الجهاد، فمن رزقه فقد رزق الخير كله، وفي القريب العاجل بإذن الله تندحر الصهيونية، ويفرح المؤمنون بنصر الله، والله ينصر من نصره، وما ذلك على الله بعزيز.

العـــزة لله ولرســـوله وللمؤمنين، والخـــزي والهزيمـــة للكافرين والمنافقين، ولا نامت أعين الجبناء.

لحظاتُ العدوّ الأخيرة

إيمان شرف الدين

كان الســـابع من أُكتوبر أشـــبهَ بحلم جميل لم نتمنَّ أبدًا أن نســـتفيق منه، بنفس القدر وبنفس الحجم كان كابوسًـــا شرسًا لم يســـتطع العدوّ الصهيو أمريكي أبدًا التخلص منه أَو حتى محو صورته وأثره اللذان سيظلان كظله تمامًا، لا يمكن الفصل بينهمـــا، إذًا، حدث واحد، وتاريخ واحد، مثـــل تحقيق الحلم الذي راودنا كَثيرًا نحن شعوب العرب والإســـلام التي تعودت الصورة الإجرامية الدائمة للعدو في فلســـطين المحتلّة لأكثر من عقود، دائمًا كنا نحلم بتغير المشهد، لنكون في موقع الهجوم على العدوّ والدفاع بقـــوة، لا موقع الضحية الصامتة، والفريســـة الســـهلة، نعم، حلمنا بذلك كَثيرًا، وتأخـــر الحلم كَثيرًا، حتى جاء السابع من أُكتوبر، وتغير المشهد، ليتحول ذلك الجنـــدي الصهيوني الذي مثل صورة الغطرســـة والقوة والإجرام الذي يخاف منه، إلى كومة من التراب الذي يمكن جرفه بسهولة، فنرى الأبطال، المجاهدين، يمرغون وجهه في التراب، ويأسرونه، ويسقطون الأعلام الإسرائيلية التي لا شريعة ولا قانون قضى برفعها في أرض الله المباركة.... فلسطين..

الســـابع من أُكتوبر لن يكون الأخير، والمقاومة اليوم المُستمرّة والثابتة هي من ســـيصنع السابع من أُكتوبر الأخير، والذي ســـيجرف المحتلّ الصهيو أمريكي، ويقذف بـــه إلى مزبلة التاريخ، فلا يرفع غير علم فلســـطين، ولا ينادى في الأقصى إلا بآيات الذكر الحكيم:

«وليتبروا ما علوا تتبيرا» صدق الله العظيم

صرخةُ يأس على الضمائر النائمة

غيداء شمسان غوبر

في عالم يكتنفه الســـبات العميـــق، حَيثُ الصمت يحكم عـــلى الهامش، ترتفع صرخة حزينة من أعماق يـــأس مدقع، إنها نغمة خافتـــة، لكنها تخترق قشرة اللامبـــالاة، وتتردّد صدىً مدويًا في ســـمع أُولئك الذين ركنوا إلى الراحة.

إنها نداء من روح معذبة، شـــاهدة على فضائع لا يمكن تصورها. أشـــلاؤها الممزقة تحكي قصة أليمة من العنف والوحشية، دماؤها المسفوكة تلطخ الأرض، تلطخ بأحمرها القاني ضمير العالم النائم.

تتبـــدد الآمال في ظل واقع مريـــر. عالم حر وضمير حي، كان بمثابة خيال طوباوي، يتحطم على صخور القســـوة، يقف العالم الأعمى، شـــاهدًا لكنه لا يرى، يسمع لكنه لا يشعر، يراقب لكنه لا يحس.

صوته الخافت، المبحوح من الألم، يضيع في ضوضاء عالم مشغول جِـــدًّا بالملذات الأرضية، معاناة الإنسان لا تثير ســـوى اللامبالاة، فكما هو الحال دائمًا، تنعم معدات الحياة المريحة على حساب كسر العظام وسفك الدماء.

في هذا الظلام اليائس، فَـــإنَّ المساعدة لا تأتي، بل على العكس، فَـــإنَّ اللامبالاة تتجســـد في شكل دعم للظالمين، صوت النـــوم العميق يدوي في آذان الضحية، مزعجًا ومتناقضًا مع وجعه.

لكن حتى في أعماق اليأس، فَـــإنَّ روح الضحية لا تزال قوية، الإرادَة التي لا تقهر، وتلك النبضات المتبقية من القلب، تغير من نغمة النداء إلى نغمات اتّهام قوية.

إنه صوت الضمير الذي طال قمعه، والآن يخرج من الظل ليواجه أُولئـــك الذين ركنوا إلى الراحة في مواجهة الظلم، إنه يتهمهم بالتقصير والإهمال، ويحذرهم من يوم الحساب، عندما ستكون أفعالهم شاهدة عليهم.

إنها صرخة تزلزل أســـس اللامبالاة، وتخترق غفلة العالـــم النائم، إنهـــا دعوة صارمـــة للتعبئة، لإيقاظ أرواحنا من ســـباتها، وإعادة اكتشـــاف قدرتنا على التعاطف والعمل.

فقد حان الوقت للتكفير عن خطايانا، والتكفير عن آلام أُولئـــك الذين عانوا على أيدينا، إنها ليســـت مهمة ســـهلة، لكنها ضرورية لإنقاذ روحنـــا الجماعية من مستنقع اللامبالاة.

إلى أُولئـــك الذيـــن لا يزالون نائمين، حـــان الوقت للاستيقاظ، وإلى أُولئك الذين يعانون من الظلم، اعلموا أننا نســـمع صرخاتكم، ونرى معاناتكم، وسنعمل بلا كلل لإنهاء الألم وإنشـــاء عالم يسوده العدل والحرية، حَيثُ تلتئم الجروح ويكون السلام حليف الجميع.

في ذكرى وعد بلفور المشؤوم..

الشيخ عبدالمنان السنبلي

أيــن كان العــرب يوم أن أعطــى وزير الخارجيــة البريطاني آرثر جيمــس بلفور وعــدًا بإقامــة وطن قومــي لليهــود في فلســطين ســنة 1917..؟

أنا طبعًــا لا أعني هنا الحيِّز الوجودي أو المكاني، فالعرب، وكما هو معروف، موجودون، حَيثُ يســكنون اليوم منذ آلاف السنين..

ليس هذا ما أعنيه بصراحة..

ما أعنيه هو: أين كانوا يومها في دفاتر وســجلات الحسابات البريطانية..؟!

لم يكونوا حاضرين في الحقيقة..!

أو حتى غائبين..!

تعلمون لماذا..؟

لأنهم ببساطة لم يكونوا موجودين أصلًا..!

لم يكونوا يشكلون رقمًا يُذكر بالمرة..!

أو حتى صفرًا..!

لذلك كان من الســهل على البريطانيين أن يعطوا اليهود وعدًا بإقامة وطن قومي لهم في فلسطين..!

ليس هذا فحســب، بل ويتعهدون لهم أَيْــضًا بتقديم كافة التسهيلات اللازمة لتنفيذ وإنجاز هذا الوعد..!

حتى لو هجَّروا العرب..

أو أبادوهم جميعًا..

لم يكن يفرق معهم شيء..

فالعرب في حسبانهم، يومها، لم يكونوا يشكلون حتى مُجَـرّد أرقام صفرية أَو وهمية..

فكان ذلك الوعد أرخص وعدٍ في التاريخ..

وأكثرها قابلية للتحقيق..

طيب..

اليوم، وبعد مرور حوالي أكثر من مِئة ســنة على ذلك الوعد المشؤوم، برأيكم، أين أصبح العربُ اليوم في دفاتر وسجلات الحسابات البريطانية..؟!

وكذلك الأمريكية..؟!

يعني: هل لا يزالون غير موجودين..؟

أم أن الحــال قد تغير اليــوم وأصبحوا من ذوي الأرقام..؟!

بصراحــة، يكذب كُــلّ من يقــول أن العرب لا يشكلون اليوم رقمًا حاضرًا وصعبًا..

كيف وقد باتوا اليوم يشــكلون واحــدًا من أهم وأصعب الأرقام على مستوى العالم كله..؟!

طيب.. أين المشكلة..؟

فقط مشــكلة هذا الرقم أنه ليس في خانة العرب، حَيثُ يفترض له أن يكون، ولكنه للأســف الشديد في خانة البريطانيين والأمريكيين..!

فكأنما هو رقمٌ بريطاني أَو أمريكي صرف..

أو هكذا بات يُنظر إليه..!

حتى أسألوا غزة..

وجنوب لبنان..

اسألوا أرقام البنوك وعدادات النفط..

اسألوها في أية بورصةٍ تؤشر،

وفي أية خانة تصب..!

عندها فقط ستعرفون الحقيقة،

وتقولون بصوتٍ واحد:

ليتهم ظلوا غير موجودين..

أو في حكم العدم..

ليتهم لم يكونوا أرقامًا تذكر..

أو قصصًا تروى..!

ليتهم كانوا كذلك..

على الأقل، كنا شــهدنا وعد بلفور واحدًا فقط في تاريخنا العربي..

الشيخ نعيم قاسم أمينًا عامًّا جديدًا لحزب الله اللبناني

محمد علي الحريشي

دخل السرور والغبطة في نفوس أحرار العرب والمســلمين فور ســماعهم بنبأ اختيار الشيخ نعيم قاســم أمينًا عامًا جديــدًا لحزب الله اللبناني، هذه الخطــوة الموفقة التي قام بها قادة حزب الله اللبناني ســوف تترك آثارًا إيجابية داخل صفوف المقاومة الإســلامية اللبنانية، وعلى مســتوى قوى محور المقاومة والجهاد، فالعدوّ الصهيوني ومن خلفه قوى الشر والطغيان يفشلون في كُـلّ مرة يغتالون فيها قائداً من قيادة محور المقاومة ويتفاجؤون بخروج قائد جديد يواصل طريق المقاومة والجهاد حتى تحرير فلســطين وإزالة كيان الاحتلال.

سياسة الاغتيالات التي تتبعها العصابات الصهيونية ضد قادة المقاومة والجهاد لــن تجدي نفعًا ولن تحقّق أهدافًا للعدو في إضعاف المقاومــة وتفكيك صفوفها والقضاء عليها، قد تنفع سياســة الاغتيالات وتحقّــق أهدافها ضد القادة في الأنظمة السياســية التــي تهيمن عليها وتســيرها أمريكا وفي الأنظمة التي لا ترتبط بشعوبها، فاغتيال ذلك النوع من القادة الذين يرتبطون بالخارج ولا يرتبطون بشــعوبهم يحقّق أهداف العدوّ ويترك آثارًا سياســية كبيرة قد تؤدي إلى تغيير نظام الحكم في الدولة المســتهدفة، مثلما حدث في كثير من دول العالم التي تولت وكالة المخابرات المركزية الأمريكية (CIA) اغتيــال قاداتها أَو وقع فيها انقلابات من قبل المخابرات الأمريكية، لكن لم تفهم النفسية الأمريكية والصهيونية الخبيثة أن قادة وحركات المقاومة الإســلامية لديهم ارتباطات مع الله ســبحانه وتعالى، ومع عقيدتهم الإســلامية وبالقرآن الكريم وبالنبي محمد صلوات الله وســلامه عليه وعلى آله، قادة وحركات المقاومــة لديهم روابط قوية ومتينة مع نهج وثورات الإمام علي بن أبي طالب والإمام الحســين بن علي وَالإمام زيد بن علي سلام الله عليهم، وارتباطهم وثيق بحاضنتهم الشعبيّة ليس على المستوى الجغرافي الذي ولدت فيه المقاومة بل على مستوى خارطة الساحة الإسلامية.

هذه الحقائــق التي يتغافــل عنها العــدوّ الصهيوني والأمريكي بغباء أَو بغطرســة جنــون العظمة هي المتغير الجديد والمعادلة العسكرية التي فوجئ بها العدوّ الأمريكي والصهيوني في ميــدان المعركة والمواجهــة مع المجاهدين، فحركات المقاومة التي لديها ارتباطات وثيقة بالله سبحانه وتعالى، وبثقافــة الإيمان والجهاد لا يمكــن التأثير عليها وهي في صراعها مع العدوّ المحتــلّ ومع رأس الشر والكفر والطغيــان قد أعدت وهيأت عشرات ومئــات وآلاف القادة الذين تربوا وتثقفوا على مبادئ قيادية إسلامية راسخة وهو مبدأ التســليم والانقياد لمن تم اختيارهم ليقودوا المقاومة والأمة إلى بر الأمان.

على العدوّ الصهيوني أن يدرك أن سياسة الاغتيالات ضد قادة المقاومة لن تحقّق له ما يحلم به، لم يستفد العدوّ الصهيوني من فشله في اغتيال قادة المقاومة الإسلامية الفلسطينية «حماس» في الفترات الماضية لكنه أمعن في ارتــكاب الحماقات وولغ في دماء الأبرياء، وهو يجري وراء السراب ويهرب من مصيره المجهــول بارتكاب مزيد من المجازر والدمــار، لن ينعم العدوّ الصهيوني المحتلّ بالأمن في أرض محتلّة جلبته إليها القوى الاســتعمارية الغربية على حين غفلة من الزمن.

نبارك للمقاومة الإسلامية اللبنانية ولقيادة حزب الله اللبناني وكوادره ومجاهديه والشعب اللبناني الحر اختيارهم للشيخ نعيم قاسم أمينًا عامًا جديدًا لحزب الله اللبناني وقائدًا للمقاومة الإسلامية اللبنانية؛ ليكون خير خلف لخير سلف، لمواصلة درب المقاومة والجهاد ضد الوجود الصهيوني في أرض فلسطين وسوف يستمر درب الجهاد والمقاومة حتى تحرير فلسطين وتطهير الأقصى الشريف من دنس اليهود المحتلّين.

عندما يتحول العرب إلى رماة سهام في ظهر فلسطين

محمد بن عامر

في لحظة ما يجد المرء نفسه فيها مُجَــرّدًا تمامًا من أوهام كثيرة، قد يكون وهم الأمان أَو الصداقــة والأخوة أَو الوفاء، وفي أحلك الأوقات يُخَــذَّل المرء من أقرب النــاس إليه، وتنهار في دواخله صــور جميلة رســمها لعلاقاته مع من حولــه، ليصطدم بمــرارة خذلانهم، هذا هو الحال الذي تعيشه القضية الفلســطينية اليوم مع أشقائها العرب، ففي لحظة فاصلة من تاريخها تجد نفسها وحيدة إلا من بعض من لا زال يحمل في عروقه العروبة الحقيقية، فــالخذلان العربي بلغ مداه، ولم يعد للمرء إلا الصبر على مرارة الواقع.

إنها لعنــة أن تلعب فئة مــن العرب دور الرصاصــة في بندقيــة العدوّ، فبــدلًا من أن يكونوا ســندًا أمنيًّا وعسكريًّا أَو حتى إعلاميًّا لشــقيقتهم فلســطين، يحاربون في قوتها ووجودهــا، يحاربون في صمودهــا وثباتها، يحاربون كُــلّ مــن يقول أنا فلســطيني، ويصبح دعم المقاومة الفلســطينية جريمة في بعض العواصــم العربيــة، يرفعون العلم الإســرائيــلي في عواصمهم، ويحاربون رفع علم فلســطين، يحاصرون غزة، ويطبعون مع الاحتــلال، يتغنون بالسلام مع من ينكر ســلامهم، ويحاربون من يقاوِم الاحتــلال، يتصرفون كصهــاينة أكثر من الصهاينة أنفســهم، في خيانة مكتملة الأركان، لشقيق مســتضعف، فأي جبن هذا الذي استشرى في النفوس، وأي خذلان هــذا الذي بات قدرًا على الفلسطينيين؟!

لقد أصبحت القضية الفلســطينية هاجسًا مزعجًا لدى بعض العرب، يشــغلون أنفسهم بالنيل منهــا، والتنكر لمن يؤيدهــا، بدلًا من إشغال أنفسهم بمحاربة الاحتلال الذي يبتلع رويدًا رويدًا أرضهم العربية، وسيطالهم حتمًا يومًا ما.

الشــعوب العربية باتت مشــغولة بخدمة جلاديها، منشغلة بالفتات الذي يلقى لها من ثرواتها ومقدراتها، فــخُدِعَت بأنصاف الحلول، وبالسلام الزائف، ومصالحة مذلَّة مع جلاديها، فــلا قضيةَ فلســطين باقية في وجدانهم، ولا هم يحاربون تحدياً واحداً من كثرة ما تفرقوا، انظروا إلى حالهم، شــعوب ممزقة، مقسمة، مهجرة، مشردة، تقاتل بعضها بعضًا، وتحارب هويتها، وتناصب ثقافتها العداء، فأي خذلان هذا الذي يفوق خذلان العرب لفلســطين؟!

إن الشــعوب العربية اليوم في حاجة ماسة إلى مراجعة نفســها، لتقف أمام هذا النزيف المُستمرّ منذ عقود، نزيف الضمير العربي، هل العروبة تكون بدون فلســطين، والكرامة بدون تحريرها؟ ليســت قضية فلســطين قضية جانبية، أَو أمرًا هامشيًّا يمكن التغاضي عنه، أَو تركه للأجيــال القادمة، فما يجري في فلسطين هو معيار صدق أي تحرّر في الوطن العربي، ولن تتحرّر الشــعوب مــن قيودها إن كانــت قد خذلت فلســطين، ولا يحق لها الحديث عن حريــة لها وقد أهــدرت كرامة إخوانها، الحرية أن تســعى لتحرير الآخرين، لا أن تقيدهم بالأغلال، والكرامة أن تقاوِم مع المظلوم، لا أن تَكونَ مع الظالم، فيا إخواننا في مصر والأردن وبقية بلداننــا العربية انتبهوا، فخير لكم أن تكونوا مع أنفســكم، مع عدالة قضيتكــم، مع الله في صراعٍ مــع الباطل، فلا خير فيكم إن خذلتم فلســطين، ولا كرامة لكم إن نســيتم قضيتهــا، فأرضها أرضكم، وعدوها عدوكم، ومصيرها مرتبطٌ بمصيركم، فأنصفوها إن كنتم منصفين لأنفسكم.

بسالة المقاومة تقلع الصهاينة

خالد المنصوب

منذ الســابع من أُكتوبر والإخــوة المجاهدين يُلقنون العدوّ الصهيوني أقسى أنواع العذاب.

حركــة حماس لن تــكل ولن تمل وهي مُســتمرّة في مواصلة ضرب العدوّ في أي مكان تصل إليه أيديهم.

حزب اللــه وبعون الله وفي حركتــه الجهادِية يضرب أروع الأمثلة في التضحيات والصمود وكلما أرتقى شــهيد منهم ازدادت قدراتهم المعنويــة والقتالية لتأديب العدوّ الصهيوني.

طهران لن تألــوَ جُهــدًا في تلقين العــدوّ الإسرائيلي والأمريكي في الرد المناســب في الوقت المناســب وسوف يأتيهم بغتة وهم لا يشعرون.

جبهة العراق على قدم وساق وسوف يكون لها نصيب في إغراق الأمريكي وَقواعده المتهالكة ويومئذ لا ينفعهم نافع.

جبهة اليمن وما فيها من قســاوة على الاقتصاد الإسرائيلي المُتهالك، سيســتمر رغم الترهيب والترغيب والحصار حتى ينكسر الحصار على أهلنا في غزة ولبنان وبقيادة السيد القائد عبدالملك بن بدر الدين -حفظه الله- الذي قال ليــس لدينا خطوط حمراء ولن نتخلى عن الجِهاد ونصرة المستضعفين.

المتأمل والناظر إلى مشاهد المجازر اليومية في فلسطين ولبنان، ذلك الطفل الصغــير الذي كان تحت الركام وهو يحاول الخــروج من تحت الإنقاض وهــو لا يعلم ماذا يحدث، كُــلّ تلك الجرائم حرَّكــت الضمائر الحية لدى الأبطال في دول المحور لضرب العــدوّ الإسرائيلي ودحره وسوف يستمر التصدي لهم بكل الطُرق الجهادية، حتى تضــع الحرب أوزارها، وهذا واقــع لا محالة وليس فيه تراجع مهما كان الثمن.

المحــور في أقوى قوته واليــد على الزناد لِــدك العدوّ الإسرائيــلي والأمريكي والبريطاني من كُــلّ المجاهدين البواسل في المحور في أية لحظة (فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ أُولَاهُمَا بَعَثْنَا عَلَيْكُمْ عِبَادًا لَّنَا أُولِي بَأْسٍ شَدِيدٍ فَجَاسُوا خِلَالَ الدِّيَارِ، وَكَانَ وَعْدًا مَّفْعُولًا).

المقاومة الفلسطينية توقع قوات العدوّ الصهيوني في كمائنَ محكمة وتستهدفُ آلياته شمالي غزة

المسيرة : متابعات

تواصلُ فصائلُ المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة، التصدِّيَ لقوات العدوّ الصهيوني، في محاور التوغل شمال غزة، حَيثُ أفادت في بلاغات عسكرية متتابعة، السبت، بأنها نفَّذت كمائنَ محكمة وعمليات استهداف وقصف لمواقعَ عسكرية إسرائيلية، أوقعت جنود العدوّ بين قتيل وجريح، ودمّرت آليات ودبابات تابعة للعدو.

وأعلنت كتائبُ القسام الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية «حماس»، السبت، استهداف جرافة إسرائيلية من نوع "D9" بقذيفة "الياسين 105" ومجموعة جنود بعبوة مضادة للأفراد وإيقاعهم بين قتيل وجريح قرب مدرسة الفاخورة غرب مخيم جباليا شمال القطاع. وأضافت الكتائب أنها فجّرت منزلًا تم تفخيخه مسبقًا، مستهدفة قوة إسرائيلية راجلة، وإيقاعها بين قتيل وجريح قرب مدرسة الفاخورة غرب جباليا.

وفي بيان آخر، أفادت القسام بأنها استهدفت جرافتين عسكريتين من نوع "D9" بقذيفتي "الياسين 105" قرب شركة القمة غرب مخيم جباليا شمال القطاع. كما نشرت الكتائب مشاهد لاستهداف ناقلة جند إسرائيلية بقذيفة «الياسين 105»، قرب مفترق الصفطاوي غرب معسكر جباليا.

من ناحيتها، بثت سرايا القدس، الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي، مشاهد من عملية قنص جندي إسرائيلي في محيط الإدارة المدنية، شرقي مخيم جباليا، شمالي قطاع غزة.

بدورها، أعلنت كتائب شهداء الأقصى استهدافها آليات العدوّ الإسرائيلي المتوغلة شمال مخيم النصيرات، وسط قطاع غزة، بقذائف الهاون عيار «60» النظامي، وفي بلاغ آخر، أكّدت قصفها للآليات الإسرائيلية المتوغلة خلف منتزه كراميش في أرض المفتي شمال مخيم النصيرات بصواريخ قصيرة المدى عيار «107».

ولا تزال المقاومة توجّه ضربات موجعة للاحتلال في جباليا، منذ بدء العدوان الوحشي على المنطقة، قبل شهر من الآن، الذي تخلله مجازر جماعية، وعمليات تهجير واعتقال للسكان، فضلًا عن تدمير مربعات سكنية بالكامل.

وبوتيرة يومية، تعلنُ فصائلُ المقاومة عن قتل وإصابة جنود صهاينة وتدمير آليات عسكرية في أنحاء مختلفة من محاور القتال بقطاع غزة، وتطلق من حين إلى آخر صواريخ على مستوطنات ومدن الاحتلال، وتبث مقاطع مصورة توثق بعض عملياتها.

قيادي في حركة حماس يحذّرُ من خطورة مخطّطات تهجير الفلسطينيين من قرى الضفة الغربية

المسيرة : متابعات

حذَّرَ القيادي في حركة حماس، محمود مرداوي من خطورة المخطّطات التي تقودها حكومة الاحتلال المتطرفة وعصابات المستوطنين لتهجير أهالي القرى الفلسطينية في الضفة الغربية.

وشدّد مرداوي على ضرورة تكاتف الفلسطينيين ومساندة أهالي تلك القرى لمقاومة ومواجهة عمليات التهجير الممنهج التي تنفذها أذرع المؤسّسة الصهيونية.

ونبه إلى أن ما يجرى في مسافر يطا والأغوار وقرى نابلس وسلفيت ورام الله وغيرها من مدن الضفة الغربية، هو مخطّط خطير يستهدف الوجود الفلسطيني في الضفة.

وأشَارَ إلى أن الاحتلال يسعى لتغيير الواقع الديمغرافي واستكمال مخطّط ضم الضفة الذي بدأ بتنفيذه منذ سنوات واستولى بموجبه على آلاف الدونمات من أراضي المواطنين.

وأكّد مرداوي أن «المقاومة بأشكالها كافة هي الخيار الوحيد أمام شعبنا لحماية أرضه ومقدراته، والحفاظ على قضيته حية أمام التغول الصهيوني في الضفة وحرب الإبادة المُستمرّة في الضفة».

تركيا: محتجون يطالبون حكومةَ بلادهم بوقف كُلّ أشكال التبادل التجاري مع كيان العدوّ الإسرائيلي

المسيرة : متابعات

خرج المئات من الأتراك، أمس السبت، في تظاهرة احتجاجية غاضبة أمام ميناء أفجيلار في إسطنبول، تحت شعار «هل أنتم جادون؟»؛ لمطالبة حكومة بلادهم بوقف كُلّ أشكال التبادل التجاري مع كيان الاحتلال الإسرائيلي.

واستنكر المحتجون استمرار نشاط شركة «زيم» الإسرائيلية عبر الموانئ التركية، والتي وثَّقَ النشطاءُ وجودَ سفنها مؤخّرًا في ميناء حيدر باشا متجهة نحو حيفا في الأراضي الفلسطينية المحتلّة.

وقالت وسائل إعلامية: إن الاحتجاج جاء لمطالبة الحكومة التركية بوقف كُلّ أشكال التجارة مع الاحتلال الإسرائيلي، رافعين أصواتهم ضد تطبيع العلاقات الاقتصادية، وباتِّخاذ موقف صارم بشأن التعامل الاقتصادي مع كيان الاحتلال الإسرائيلي، الذي يدعم حصول الكيان على السلاح وقتل أهلنا في قطاع غزة.

واعتبر المحتجون استمرار نشاط شركة ZIM «زيم» الإسرائيلية في تركيا يعكس علاقات تجارية غير معلنة، مؤكّدين أن هذه التعاملات تشكل خرقًا لمطالب الشارع التركي الذي يرفض كُلّ أشكال التعاون مع الاحتلال.

يأتي ذلك رغم ادِّعاء تركيا أنها أوقفت التجارة مع الاحتلال الإسرائيلي، بينما يقول النشطاء: إن التجارة لا زالت مُستمرّة وإن سفنًا ما زالت تبحر من تركيا باتّجاه الاحتلال، وما بين الروايتين، يواصل الشارع التركي الضغط؛ مِن أجلِ وقف كافة أشكال التعاون مع الاحتلال.

المقاومة العراقية تهاجمُ 5 أهداف صهيونية في فلسطين المحتلّة

المسيرة : متابعات

نفّذت المقاومةُ الإسلامية العراقية، السبت، 5 عمليات هجومية باستخدام الطائرات المسيَّرة، قصفت أهدافًا صهيونية شمالي وجنوبي فلسطين المحتلّة.

وفي بيان لها، أوضحت المقاومة أن المجاهدين هاجموا بواسطة الطيران المسيَّر هدفًا حيويًّا في شمال الأراضي المحتلّة.

وفي بيان آخر، أعلنت المقاومة العراقية أنها هاجمت أربعة أهداف حيوية في أُمّ الرشراش «إيلات» المحتلّة، بأربع عمليات منفصلة خلال ساعة، بواسطة عدد من الطائرات المسيّرة.

وجدّدت المقاومة العراقية تأكيدَها، على أن عملياتها تأتي استمرارًا بنهجها في مقاومة الاحتلال، ونُصرةً لأهلنا في فلسطين ولبنان، وردًّا على المجازر التي يرتكبها الكيان الغاصب بحقّ المدنيين من أطفال ونساء وشيوخ، متوعدة العدوّ بالمزيد من العمليات وبوتيرة بوتيرة متصاعدة.

وكانت المقاومة العراقية قد نفذت، أمس الجمعة، 6 عمليات هجومية بواسطة الطيران المسير على أهداف صهيونية في الجولان وجنوبي ووسط فلسطين المحتلّة.

كما نفّذت المقاومة العراقية، الخميس الفائت، 7 عمليات بواسطة الطائرات المسيَّرة، طالت أهدافًا صهيونية في الجولان وشمالي ووسط وجنوبي الأراضي الفلسطينية المحتلّة.

بـ 21 عملية.. حزب اللّه يستهدفُ تجمعات العدوّ الصهيوني ومواقعَه وقواعدَه العسكرية

المسيرة : متابعات

تواصل المقاومة الإسلامية في لبنان، عملياتها الصاروخية في عمق الكيان الصهيوني الغاصب، مستهدفه المزيد من تجمعات العدوّ الصهيوني ومواقعه وقواعده العسكرية ومستوطناته، حَيثُ نفذت إحدى وعشرين عملية عسكرية، ضد العدوّ الإسرائيلي.

وأعلن حزب الله في بيانات متفرقة، السبت، أنه استهدف مصنع في منطقة أخزيف شمالي نهاريا، بطائرة مسيرة، خلَّفت أضرارًا مادية. وذكرت القناة 12 الإسرائيليّة، أنّ «مسيّرةً سقطت في مصنع في بلدة أخزيف بالجليل الغربي»، فيما كشفت هيئةُ البث الإسرائيليّة عن «سقوط مسيّرة بشكل مباشر في مصنع شمالي مدينة نهاريا.

وأكّد أنه استهدف قاعدةَ زوفولون للصناعات العسكرية شمال مدينة حيفا بصلية صاروخية، وكذلك استهدف تجمعًا لقوّات جيش العدوّ الصهيوني شرق بلدة مارون الراس، وتجمعًا آخر في مستوطنة المالكية بصلية صاروخية، وكذلك استهدف تجمعًا لقوّات جيش العدوّ الصهيوني شمال مدينة صفد المحتلّة بصلية صاروخية، كذلك استهدف تجمعًا لقوّات جيش العدوّ الصهيوني في مستوطنة بار يوحاي (الصفصاف) بصلية صاروخية، وقصف مدينة صفد المحتلّة بصلية صاروخية.

وفي إطار سلسلة عمليّات خيبر، وبنداء «لبيك يا نصر الله»، شنّت المقاومة الإسلامية اللبنانية، هجومًا جويًّا بسربٍ من المسيّرات الانقضاضيّة على قاعدة ومطار رامات ديفيد وأصابت أهدافها بدقة.

واستهدف مجاهدو المقاومة الإسلامية، قاعدة غليلوت التابعة لوحدة الاستخبارات العسكرية 8200 في ضواحي «تل أبيب» بمسيّرة انقضاضيّة وأصابت هدفها بدقّة.

وشنّت المقاومة، هجومًا جويًّا بسربٍ من المُسيّرات الانقضاضيّة على قاعدة شراغا شمال مدينة عكا المحتلّة وأصابت أهدافها بدقة.

كما استهدف مجاهدو المقاومة الإسلامية، وللمرّة الأولى، الفوج اللوجستي الإقليمي في قاعدة «مسغاف» شمال شرق مدينة حيفا بصلية صاروخيّة، كما استهدفوا شركة ألتا للصناعات العسكريّة شمال شرق مدينة حيفا بصلية صاروخيّة.

وأكّد حزب الله أن هذه العمليات تأتي دعمًا للشعب الفلسطيني الصامد في قطاع غزة؛ وإسنادًا لمقاومته الباسلة والشريفة؛ ودفاعًا عن لبنان وشعبه.

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

رئيس التحرير
صبري الدرواني

المسيرة

العدد (2011)
الأحد
1 جمادى الأولى 1446هـ
3 نوفمبر 2024م

الأمريكي يحاول أن يورط الآخرين في التصعيد على بلدنا من جديد.. وهذا إن حدث فسيكون مخزياً وفضيحةً لهم.

السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي

كلمة أخيرة

عندما تُسرَقُ العقول وتُغتَصبُ الأفكار

د. شعفل علي عمير

قد يقول قائل: وهل الفكر يُغتصَب والعقل أَيْضًا يُغتصَب؟! ولكي يعيَ مجتمعنا الكبير فَإنَّ كُلّ شيء معرَّض للاغتصاب، الذي يسلب من المجتمعات حقوقها المادية والفكرية وحتى حقها في استخدام عقولها.

إنها سرقة بمعنى الكلمة، سرقة أخطر من سرقة مقدرات الأُمَّة واغتصاب العقول والأفكار، عادة ما تسبق سرقة الثروة التي تعد الهدف النهائي من تهيئة العقل والفكر ليصبح الإنسان متقبلاً، بل ومنفذاً للأهداف التي يسعى إليها الأعداء فيصبح كُلّ شيء متاحاً أمامهم، وهنا لا بُدَّ أن نرجع إلى الوراء قليلًا لعمل مقارنة بين حال الأُمَّة في الماضي وحالها في واقعنا الآن؛ لنجد أن غير الممكن للعدو أصبح ممكناً وأن المستحيل أصبح مباحًا، ألم يكن من المستحيل وغير الممكن أَيْضًا أن يصبح الكيان الصهيوني هو الصديق وأن العربي والمسلم هو العدو؟

لم يخطر ببال عربي أو مسلم أن يأتي اليوم الذي يشاهد فيه إخوته في العروبة والإسلام وهم يقتلون أطفاله ونساءه وتدمّر كُلّ مقدراتهم، ولم يكن هناك أية ردة فعل رسمية أو شعبيّة لبعض الأنظمة والشعوب تجاه ما يحصل، كما لم يخطر ببال أحد أن يقف العربي والمسلم موقف المحايد وهو يشاهد إخوانه في غزة أشلاء ومدنهم قد أصبحت أنقاضاً، لم يكن هذا ليحدث قبل أن يغتصب الأعداء أفكار وعقول أبناء الأُمَّة!

هنا يجب علينا أن نتحمل جزءاً من المسؤولية التي أحدثت ذلك الفراغ الفكري؛ فاستغله الأعداء في تعبئة تلك الفجوات الفكرية، ليعملوا على سد هذا الفراغ بتلك الأفكار المنحرفة، والتي لا تنسجم مع هُويتنا العربية والإسلامية؛ فكانت تلك الأفكار التي جعلت من غير الممكن ممكنًا ومن المستحيل مباحًا، فلا يمكن أن يتجرأ الأعداءُ على غزو شعب قبل أن يهدموا أسوارَ حصونه الفكرية فينفذوا من خلالها إلى عقول الشباب وأفكارهم، التي إن لم تكن مُشبعةً بثقافة الولاء للدين والانتماء للهُوية الحقيقية لهذه الشعوب فَإنَّها مستعدةً لتقبل أية ثقافة وتذوب في أي فكر، هنا تعمى البصيرة وهنا ينقلب الفكر والعقل الجمعي على نفسه فيتحول الولاءُ للدين إلى الولاء لأعدائه والانتماء للوطن إلى معاداته.

إنه عمى البصيرة، وصل الحال ببعض أبناء الأُمَّة لأن يقف مع الباطل ضد الحق، مسانداً للعدو الصهيوني، مشجعاً له في ارتكاب جرائمه، إنه الذوبان الفكري بكل معانيه، والانتماء المادي والروحي للعدو للحد الذي أصبح هؤلاء الأعراب يفرحون عندما يوغل الصهاينة في دماء المسلمين، ويحزنون إن حقّقت المقاومة في فلسطين أو لبنان أي انتصار على العدوّ.

واقعنا أصبح يترجم مخرجات الاغتصاب الفكري إلى حَدّ بعيد؛ فنجد المرتزِقة في اليمن يتوسلون للأجنبي ليحتل بلدهم ويتقربون للأمريكي والصهيوني بإبداء استعدادهم لحماية السفن الصهيونية، أليس هذا نتيجة المسخ الفكري؟ فكيف وصل به الحال لحد أن يقف مدافعاً عن عدو شعبه وأمته وساعيًا لتمكين الأعداء من احتلال أرضه ونهب مقدراته، وصدق الله القائل: {أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الأَرْضِ فَتَكُونَ لَهُمْ قُلُوبٌ يَعْقِلُونَ بِهَا أَو آذَانٌ يَسْمَعُونَ بِهَا فَإِنَّهَا لَا تَعْمَى الأَبْصَارُ وَلَكِنْ تَعْمَى الْقُلُوبُ الَّتِي فِي الصُّدُورِ}.

في قلب الصراع.. الإعلامي وقطعة الإسفنج!

عبدالكريم الوشلي

العالم اليوم تحكمه الكلمة والصورة. الكلمة والصورة وجها عملةِ الخطاب الأعلى صوتًا اليوم، والمنطقِ الذي يستميت الطغيان العالمي في توظيفه حصرا لصالحه ولخدمة مشاريعه الأنانية الاستئثارية في إخضاع المجموع البشري لما يريد، على طريقة الفرعون المضروب مثلًا خالدًا في القرآن الكريم «لا أريكم إلا ما أرى»..

وفرعون العصر أمريكا ومنظومتها الهيمنية الغربية الطاغية يشكلان المثال المعاصر الحي لهذه الاستماتة في سبيل إخضاع الجميع بكل الوسائل، التي يقوم أغلبها على القهر والقسر والإخضاع بل سفك الدماء والتدمير والإبادة لو اقتضى الأمر..

وفي هامش أو موازاة هذا المسار الظلامي الملفع بالأضواء الكاذبة الخادعة، تنهض الأسلحة الأُخرى التي لا تقل خطرًا وفتكًا وأثرًا وفاعلية، أسلحةٌ من أهمها وأخطرها الإعلام.

هنا ولأجل التطويع والتتبيع رأينا ونرى الأرض والفضاء والهواء مسخراتٍ لصورة متكلمة تُطلق جحافلها من كُلّ الاتّجاهات والفضاءات، وتتناسل -في تطور مذهل- تقنياتُها المذهلة، والهدف لكل هذا السعار الهجومي المحموم واحد.. إنه العقل، الذي هو، ويا لَلمفارقة العجيبة!، المستهدِفُ والمستهدَف.. الفاعلُ والمفعول.. المهاجم والمدافع في الآن ذاته!

نحن إذًا في معترك كوني يتصدر أسلحتَه الإعلام، ونحن كعرب وكمسلمين في قلب المعترك وفي عين عاصفته الهوجاء الناعمة التي لا تدنو في خطرها ومفاعيلها عن عواصف النار التي لا تتوقف قنابلها المنتَجة في مصانع أمريكا والغرب الأطلسي عن حصاد أرواح الأطفال والنساء وسائر مظاهر الحياة، وهي اليوم في ذروة ضراوتها الجنونية في غزة ولبنان..

إن حالنا مع سلاح الإعلام هو حال الواقف في ذروة الظمإ القاتل على مورد ماء لا مجال للتفريط بقطرة واحدة منه، والشأن لا يختلف مع الأسلحة الأُخرى، فنحن في جبهة مصيرية لامثيل لها في أحجام مخاطرها وتحدياتها، ولا نظير لشراسة وخبث ودموية العدوّ الذي نواجهه فيها..

عدوٌّ ذقنا على أياديه وركائزه على مدى عقود مراراتِ الفساد والاستبداد والتخلف والأمية، واليوم أطل برأسه متوِّجا كُلّ تلك المآسي والمرارات بفعله المباشر في إسالة الدماء وهدم البنيان مستعينا بما أجاد صُنعَه وتنميتَه من آفات وقفازات لجرائمه في صفوفنا..

هذه الاعتبارات والحيثيات تجسِّم مسؤولية ومهمة كل منتمٍ إلى الجسم الإعلامي المنخرط في خندق شرفاء هذه الأُمَّة وأحرارها ومجاهديها (محورِ القدس والجهاد والمقاومة) وتحتم عليه أن يُحسن الإصغاء إلى صوته الداخلي قائلًا له: إنك كإعلامي «لا تقول كلامًا طائرًا في الهواء».. أنت تضع بذورًا في أوسع وأخصب مساحات الوعي الجمعي، وتحصد مع الملايين في هذا الرحب الموضوعي والإنساني الواسع والعريض ثمار زرعك ومجهودك في أوسع وأبرك أبعادها. أنت تتكلم والعالم يسمع، لكن يجب ألَّا يسمع فقط، بل أن يندفع إلى ساحة الفعل الملموس والمبادرة المسهمة في ردع الطغاة والمعتدين وإنصاف الأُمَّة المظلومة.

لا يكفي أن تكون مبدعًا كإعلامي، بل يجب أن تكون حساسًا ويقظًا ونبيهًا، ولا يكفي أن تكونَ منفعلًا بل فاعلًا؛ لأَنَّك -ببساطة- كقطعة الإسفنج التي تمتص كُلّ ما ينبثق من هذه الروح المحاصرة بالمآسي والنكبات وشرور الأعداء وجسدِها المثخن بالجراح لتعيد إنتاجه روحا جديدة مفعمة بالإيمان وعنفوانِ التحدي والصمود والإصرار على مواجهة أعدائها مهما كانت إمْكَاناتهم وأيًّا يكن مستوى قساوتهم وإجرامهم ووحشيتهم ودمويتهم حتى دحرهم وإنقاذ الأُمَّة والبشرية من عتوهم وشرورهم.